

وختبرني على الله عليه وآله والعجيب من معاوية بن أبي سفيان ينادي عن الخلافة ويوعظ
ان احق بها مني جارة منه على الله ودسولي غير من له فيها ولا جهة ولم يتابع عليها الا
الفاخرون ولا يسلم له الاضمار والمسلون يا معشر المهاجرين والانصار وحلفه
من سمع كلامي اما اوجبتم لي على انفسكم الطاعة اما يا يهود على الوضوء الم
أخذ عليكم العهد بالقبول لقول لما بعثكم يومئذ او كلم من بعده ابي بكر وعمر
فاذا لم يكن لم ينقض عليها حق مضينا ونقض علي ولم يبق لي الا
عليكم فضيحتي ويلزكم اعداؤا فاعطون ان يعق بلزمت الشاهد منكم والفتاب
فا بال معوية واصحابه طاعينين في بعض ولم يبق جالي وانا في فرايق وسابق
وصبري على بالامر من تقدمي اما سمعتم قول رسول الله عليه صلواته يوم الفتح
في ولايتي وموالاتي فاقفوا الله ايها المسلمون وتجاؤا على جهاد معوية انما كنت
القاسطة واصحابه القاسطين اسمعوا ما اقول عليكم من كتاب الله المقول على
نبيه المرسل لتتقوا فانه عظم لكم فاستمعوا مواظظ الله فان دبروا من
معاصي الله فقد عظم الله بعزكم فقال لنبيه صلى الله عليه وآله اني اقول
الملائكة من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم اجعل لنا ملكا فنقلنا
في سبيل الله قال لهم نبيهم هل مسيتم ان كتب عليكم القتال الا انما قلوا
قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخذنا من ديارنا وابنائنا
فلا كتب عليهم القتال فلو الا قليلا منهم والله عليهم بالظالمين وقال لهم نبيهم
ان الله قد بعث لكم طالوت طالوت قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق
بملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاد بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ايها الناس
لكم في هذه الايام عشرة لتعلموا ان الله جيل الخلافة والامر من بعد
الانبياء في احقابهم وانه فضل طالوت وقله على المجاهدة باسطا كراياه

وزيادة لبطنة في العلم والجسم فافتقروا لله عباد الله وجاهدوا في سبيله
 قبل ان ياتيكم سخطه ببعضكم قال الله جل جلاله لعن الذين كفروا من
 بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدين
 كانوا لا يتناهون عن منكرهم فلما كانوا بفسلوك اعلى الموصلين
 الذين آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيله انصباوا لكم وانفسكم
 ذلك خبركم ان كنتم تعلمون يعقر لكم دينكم ويبدل لكم جنات تجري من
 تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم انقوا الله
 عباد الله وجاهدوا على الجهاد مع الله ما لكم بخلوا انفسكم بعد ما جعل
 بكم اذا امرتم اطاعون واذا استعفتمتم يعفوا مني لا استغثت بهم من كثير
 منكم واسرعت اليهم من الحرب تعاوبوا معهم فانهم الجهاد المعز ومن
 هزمهم حرب سيفين المشقة على وقايح يضرب لها قواد الحديد ويتعجب
 بهولها قوة الوليد ونفوس لتعمر باسها ذر الجريد ويحيى منها قلب
 البطل الصديق ويذهب بها عناد المرید وتخرج العنيد فانها استقرت من
 شوق اساد معتقة باللهاد ثم ورؤس اجلا ومعتقة بالاصوام و
 اوطح فرسان طابرة عن اوكادها واشباح الشجعان قد نبذت بالعراب
 دون ادراك اولادها وفراخها قد انقضت عن مجاهدين وراي دوا
 ابح من متها من لم يحفظ حاربها فاصبحت فراس الوحوش في السابا
 ولطم الكواثر والكوا سب قد اذتت الا ومن من دماها المظلمة ^{تنبهت}
 البطار يا مثلاها المقتولة ودعت اوف حاتها ودنت حقوق كاتها بايها
 دجالات بني هاشم الا بنياد هسيوت سراوات للمهاجرين والاصناف
 طاعة سيدها وامامها وحاي عتيقها من ظلمها وامامها معز جميع
 الكفر بعد التيامها وشقت طوليت النفاق بعد انقضاء ما شيع الحرب و

فتاها وسيد العرب ومولاها ذي النصب الشامي والرحمن الشامي واليحيى
الحامي والسيف الدامي والشجاع المهامي والبر الطامي ومن يد الضيم والطام
مقيم الحج صاحب البراهين والحج اكرم من حوت عبد المصطفى ودرج الذي
الاولم فاد من الميئل وسابق السيل وراكب النفاور والليل فولى العرب
نفسه النعيسة فحاض ماورها واسطلى ناورها وانكف اوارها ودوخ اوارها
واينارها واجرى بالدواء انوارها وحكم في مرج الظاميين بسيفه محمدا
بوارها صارت العرشات شمامة اذا بدى والشجعان تلوح بالهزيمة اذا
اورا وعالمته انما صاغت صخرة سيفه صخرة الاثا وقت جسد لها ولا فح
كتيبة الا فترس بقلبت رعدة امثالها وهذا حكم ثبت لرجل بين الاحبال
ومال انصفه به نجوم الاستدلال ولا بد من ذكر بعض مواضعه من
فكره فمما توجب الاقتصاد على سيرها وكاين من حادثة يستغنى عن فركه
طوبها بفتيةها انها خرج من عسكر معوية الحرلى بن عبد الرحمن
ظلف البراء فخرج اليه من عسكر على عليه التلم المويد بن عبد الله المولى
فقتله الشامي ونزل فخره اسد وحك بوجهه الارض وكتبه على وجهه فخرج
اليه فمى من الازد اسد مسلم بن عبد ربه فقتله الشامي وفضل به كاضل
فلما دعى على عليه التلم ذلك تكووا الشامي واقف بطالب البراء فخرج
اليه وهو لا يعرفه فطلبه فنادى على عليه التلم فخرج على عاقبة فرمى بسيفه
فنزول فالتقى اسد وقلب وجهه الى السماء وكب وناوى على من ساءله
فخرج اليه فادس فقتله وفضل به كاضل الى ان قتل شمره فاجم منه
الناس ولم يعرفوه وكان المعوية عبد يسمى حيا وكان سفيها فاقال له
معوية بربك يا حبيب اخرج الى هذا الفارس فاكفنى امره فقتل
من اصحابي ما قد رايت فقال له حبيب لن ادى انصواته مقام فارس

لورث اليه اهل مكرك لاخاتم من آخرهم فان شئت بمنزلة اليه واعلم انه
كان من شئت فاستبقني اليه فقال معاوية لا والله ما احب ان تقتل فقط
مكانك حتى يخرج اليه عليك ففعل على عليه السلام بيادهم ولا يخرج احد من
المغفرة من داسر ورجع الى مسكنه فخرج رجل من ابطال الشام يقال له كريب
بن الصباح فطلب البراء فخرج اليه المبرقع المحلاني فقتله الشامي وخرج اليه
آخر فقتله ايضا فرائ على عليه السلام بطلا فخرج اليه على عليه السلام بنفسه
فوقفت قبله وقال من انت قال لنا كريب بن الصباح المجري فقال له ويحك
يا كريب اني احذر ان الله في نفسك وادعوك الى كتابه وسنته بغير حيلة السلام
فقال له كريب من انت فقال انا على بن ابي طالب فاتفق الله نفسك خافي
لرايك بطلا فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا ونصون نفسك من عذاب
الله ولا يدخلنك جهنم معاوية نادر جهنم فقال كريب اذن من ان شئت وجعل
يلوح بسيفه فمشى اليه على عليه السلام والتقى بعض متبعين بدره على بزة واحدة
فقتله فخرج الحرث المجري فقتله حق قتل اربعة وهو يقول الشوا الحرم
بالشوا الحرم والحر مات قصاص من قتل اعدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم واقفوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ثم صاح على عليه السلام
يا معاوية علم الى بارئ من لا تقبيل العرب بلنتا فقال معاوية لا حاجتي اليه
ذلك فقد قلت اربعة من سباع العرب فضحك فصاح شخص من اصحاب
معاوية اسمعوه بن داود يا علي انك ان معاوية قد كره مبارزتك فملم
الى مبارزته فذهب على عليه السلام مجزوه مبدرة عروبة بزة فلم يفعل شيئا
وضربه على فاسقط قتلا ثم قال انطلق الى النار وكبره على اهل الشام
منذ قتل عروبة وجار الليل وخرج على عليه السلام في يوم آخر متكررا
طلب البراء فخرج اليه عروبة بن العاص وهو لا يعرف انه على وعرفه

علي بن أبي طالب بن يدبر ليعلمه من مسكوه صبحه عمر ومرتقا با قادة الكوفة
من اهل الفتن امن بك ولا اري ابا الحسن فرجع اليه على عليه السلام وهو يقول
انا ابو الحسين فاطنين والحسن جبارك يفتي العنان والرسول كفوفه من
فولد كفا ولحقه على عليه السلام فطعن بطعنه فوقع الرمح في فصول وجهه
فسقط الى الارض وخشي ان يقتله فرجع رجله فبذرت سفته ففرق على
وجهه وانصرف الى مسكوه وحارب عمر ومعوية فبذرت سفته فقال لم تقتلك
واقته لو بين اهلك من صفحتك ما بدالك من صفحتي اذ لا وجميع قد لك وانهم
ميا لك وانهم مالك فقال معوية تقتل من احب لما زخلك فقال عمر وما احلق
للزجاج ولكن اذ الفز الرز جلي رجلا فبذرت سفته ولم يقتله فقطر السقاء وما
فقال معوية لا ولكنها تقب فبذرت سفته الا بد خيما وجيت الما واقته لو فقه
لما اقدمت عليه فقلت اعباد القائل ما شاء واظنه ابا فراس بن عدان ففرق
ولا خبر في دفع التردى بمذلة الكاردها من ماسوثة كوفه وكان في اصحاب معوية
فارس مشهور بالشجاعة يقال البسرة ابن ارملة لعنه الله وهو صاحب بيت
معوية الى اليمن وكان من اشرف الناس واقدامهم على معاصي الله وسفك
الدماء المحرمة واشد العالمين عدوة الله ورسوله وآل بيته فبذرت سفته
عليه السلام يد معوية الى العراق ومعوية يمنع قال قد عرفت
مبارزة على فلول اقبله فاذهب العرب بشيعة فشا ووفلا ما يقا الا في
فقال ان كنت واقفا من نفسك فاضل والا فلا تبذل فانه واقته الشجاع
المطرف قامت له ياب ان ان كنت مثله والا فانه الليث للمضيق اكل
تلقه فالوف في راس وعنه وفي سيفه شغل كنفسك شغل فقال
بيك هل هو لا الموت ولا بد من لقاء الله على كل حال اما موت اقل
ثم خرج فمرا الى على عليه السلام وهو ساكن بحيث لا يعرفه على عليه السلام لعلته

كانت صدقت منه فلما نظر اليه على عليه السلام حمل عليه فسقط فسر من
 في سر على فقاء ودرج رجله وانكشف سؤدة فصرف على وجهه عند روث
 فسر فاما وسقط المعفر من راسه فصاح اصحاب على يا امير المؤمنين انه فسر
 بن اوطاة فقال عليه السلام ذروا عليه ليعذبه ففعلك معوية فسر وقال
 لا عليك فلكه بعر ومثلها وساح فقي من اهل الكوفة وبلكم اهل الشام اما
 تشعرون لقد ملككم ابن العاص كشف الاساة في الحروب وانشد يقول
 لعمر بن اوطاة اصبر سبيدكا لا تلقيا الليث ثانية ولا تجد الا الهيا
 خباها ما كانتا والله للنفوس واقية فلو لاها لم تنجوا من سنانة وتلك بنا
 فيها من العود ثانية وكان فسر يصيحك من عر وضاد عر ويصيحك
 منه وتقامي اهل الشام عليا وخافه خفا شديدا وكان لعثمان مولى
 اسم احمر فخرج يطلب البراء فخرج اليه كيسان مولى على عليه السلام
 فحمل عليه فقتله فقال على عليه السلام فتلقى الله ان لم اقتلك ثم حمل عليه
 فاستقبله بالسيف فالقى على من يتر بالهجرة ثم قبض فوبه واقتلوه من
 سرجه وضرب به الى الارض فكسر منكبته وعصديه وداعنه اهل
 الشام فانزله قريهم اسرا فقال له ابنه الحسن عليه السلام ما عندك
 لو سميت حتى تنفسي الى اصحابك فقال يا بني ان كاميك يوما لم يبع
 ولا يبي بغيره السعي ولا يجعل به اليه المشي وان اباك والله لا يالي
 اوقع على الموت عليه وكانت المعوية عبيد اسمع الحريث وكان فارسا
 بطلا فخذلها معوية من النعمان على فخرج وله على فقال حريث العا
 لحريث لا يفوتك هذا الفارس وعرف عمرو انه على عليه السلام فحمل
 حريث فداخله على فضر به من برة اطار بها مخف راسه فسقط قتلا واقم
 معوية عليه فابشدا وقال لعروانت قتلت حريشا وغورته وخرج

اوقع الموت

العباس بن ربيعة بن الحرث الهاشمي قابلا وخرج شامي من اجناد معاوية
فتنازلا وقتل ربيعة بن العباس بن الحرث في دبر السامري فصر به العباس
على ذلك الوهن فقد باثنتين فكبر جيش على ملبه التلم وركب العباس
في فرسه فقال معاوية من خرج هذا فقتله فله كذا وكذا فخرج رجلان من لهم
من اليمن فيقالا نحن نخرج اليه فقتل اخرجنا فايكا سبق الى قتله فله من
المال ما ذكرت وللاخر مثل ذلك فخرجوا الى مقر الملبات وساحا بالعباس
ودعوا الى القتال فقال استاذن صاحبني واعود اليكما فجاء الى على عليه السلام
استاذن فقال له اعطني ثيابك وسلاحك ورسك فلبسها وركب
الفرس وخرج اليهما على يد العباس فقال استاذنت صاحبك فيخرج من
الكلاب فقرأ القرآن بيا تلوون بانهم ظلموا وان الله على مكرهم قدير فقدم
اليه احد الرجلين فالتقياه من بين يديه على على حراق فطعن فقاطعه باثنتين
فلحقه لده خطاه فلما صر العرس سقط قطعيت وجا ورسنه الى
المكر فتقدم بالآخر فصر به على عليه السلام فالحقه تعبا حبه ثم جال في
جوله ورجع الى موطنه وعلم معاوية انه من فقال قبح الله التجاج المقتو
ما ذكرته الا وحذرت فقال له عمرو بن العاص المخزوم والله التحيان فها
اسكت ايها الانسان ليس هذه الساعة من ساعدك فقال فان لم يكن
ساعتي فرحم الله التحيان ولا اظن اكل لفضل وعز في حاج سفي
لبلة الهير التي خاضت الفرسان فيها في ذمها اقراها وامرمت الحروب
فيها شواطئ نيرانها وقطاع الشجعان فيها كاسات الحمام قالت عبيد
وسكراتها وجل الامر عن المضاربة بسيفها والمطاعنة بلسانها فنهت
كادتها بانيابها عاصرها سنانها قد شعلت نار الجحيم فطاعة تهمز في طاعتها واخرى
تدابع مهيبتها قد برز هذا ابتها الحقها وصدها ذلك لبالله او فنانا فالتحيان

سبيل الله واما هنا وذلك في غيوبها وشيطانها وهذه تعطين تباين كتابها
وتنزيل قرانها وتلك القات تنادي بدعوى الجاهلية واوثانها والامام
قد باشها بنفسه فكم قتل من رجلا وارزى من ذمها بنا وكما كتبت
فانما لا بعد تفرق جميعها وهذا كانا وصل بين الطرفين واهل اوق
بين رؤسها وابدانها وشقت شمل اجتماعها فيج يلعبا بين وحيث الارض
عقبها بنا لهما من ليل خرجت فيها الشقاق فلا تسمع الا همزة وشقت
لها الاموات فلا تحس الا غيرة ومجرت بها الاسود والنفوس فكان نظمها بقدر
واردت المتخرج على ضلالتها لم تستطع فافتاضت عندها نيرانا ودموعها واطلم
سوا حد يد لها وليها وعبارة قصدها بالليل الى سال بارضها طوفان للدم
عنوى بين التافل والعالى لو مضت ظلماتها بروق السيوف بدور البض
ومذهب العوالى ودارت برمانى العرب فطحت الاوطى والاولى وانصبت
كتلقى روح المعادى واستقرت بنول بروج الموالى وامير المؤمنين فاروق
الجميع واسد ومولاه وامامه وسند وهادى من اتبعه ومن شذ بهد كالحمل
وزاد كالاسد وبفرقههم وجمعهم كعصا بالقد لا يعتصم في اقله الحق وزهوا
الباطل ولا يلزمه في اعلا كلمة الله وخرى اعدا به قصور في تطف النفوس و
الموسى وبلغا بظلاله ورحمة السيور العيوس ويدل بسطوقه بأسد الاسود السور
والفيران السوس ويحجل بانوار في ليل القيام الاقار والسفوس فانقرعها
المواضع دمه ولا يظلا الا وزلزل اقداره وامر قد الامم ولا فاسط الا قضا
بهم واطال ندمه واجمع نفاق الافقر ولا بنا رعد الا واهدم وكان كل اقل
فارسا اعلى التكبى واصبحت كسراة قليلة العرب فكانت حمنة لثة وثلاثا و
تكبى بمحمية وثلاثا وخرين قتل من اصاب السجود قبل الله في تلك الليلة
لوسفوقه دمه لتقل كان بسيل من الدم على ذراعهم وقيل ان قتلاه كان

بان ضربا كانت على وتيرة واحدة ان ضرب على كذا وان ضرب على كذا وكذا
كانها مكواة بالشارف على هذه التراتب والخلال ولا ابي بلآء المذكور في الزوال ولا
صدقت منه هذه الاعمال الا على شجاعة نذل بها الابطال ويقبل لها الهوى
ولا يقوم لوضعها الا في الاموال والاقوال ولا يحتاج في تحقيقها الى ثبوتها الاستدلال
الجملة والتفصيل قام شجاعته لا تبال وماذا بعد الحق الا الضلال ولما استخرج
ليلة الحري في ضيائه وحصل الليل فخرج ظلاما كانت القتلى من الغريقين سنة ^{ثلاثين}
الف قتيل هكذا نقله مصنف كتاب الفتوح ومروج الوقائع التي نقلها بالاسنة
اقلاية في الرواية منسوبة اليه والعمدة فيها عند تتبعها عليه وهذه الوقائع
الذكرية مع اهلها الصغار والصغار الصغار الطمان والفراسخ بالنسبة الى
بقايا الوقائع صفيين كالقطرة من السحاب والمشد من السحاب قال الاعور فلما
طال الشرب بينهما جمع راي العسكريين على حكم حكيمين يتفقان على عزل واحد
منهما وتحكيم الآخر لاختاره على من اصحابه ابا موسى الاشعري وانصاره عوي
عرو بن العاص فخرج المحكام من العسكريين الى خلا لا احد فيه غيرها وكانت القبا
من العرب خمسة عرو بن العاص ومعوية بن ابي سفيان وابو الاسود
الذي والي الميصر بن شعبه وابو اس بن معاوية فامض عرو وابو موسى قبل الفوج في
النسب الغزل للبعث ان فيه غرام لا فقال يا ابا موسى اذنتك تقول شاك فمقل
تخرج موضع خال لا معق الاسرار فيه بالقرية عند لقاء فتم ففوى عنه على دمه
فقال عرو يا ابا موسى ما تقول في هذين الاثنين فقال ابو موسى بل اقل انت
فقال عرو انت اكبر من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وعبد كل ولا يجوز لي
ان اتقدمك فقال ابو موسى لا بأس في ذلك نحن وعبدنا فقل قال عرو يا امير المؤمنين
الاسلام والمسلمين وهما بين هذين الاثنين يعني عليا ومعوية كان السيف
ايام الخلفاء جيلهم مغروروا المسلمين مشهورا على الكفاية في ايام هذين الخلفاء

فأتى إلى خلع على وجوه من الخلافة وأبشاهما في عهد الله بن عباس ثم التزم
 عليه وآله فقال أبو موسى هذا هو الذي فرجوا ووقفوا بين الصديقين وأسند
 إليهم العيون والى طاب وما أحد التقت إلا إلى متى وإلى عوبة فقال أبو موسى
 يا عمرو تقدمونكم فقال حلفت بعتك بغيري ومحمد بن وان وسعني أن أقتلك
 في الخلافة فلا يسحق أن أنطق في الملاء فتقدم أبو موسى وخطب فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال أتى إلى رأى الإسلام قد وهن والمسلمين قد نقصوا بين على وجوه
 السيف في أيام الخلافة فيهم مشهور على الكفار مغرورين أهل القبلة وبطلان
 انعكس الأمر شاهدكم على أن عزت عليا وعوبة عن الخلافة وانتبهت في ابن عم النبي
 عبد الله بن عباس ثم ضد فقام عزم بن العاص وقال بغير عداقة والتأخر عليه
 شهركم على أن عزت عليا من الخلافة كافر لصاحبه أبو موسى وأبشاهما في حق
 فقال أبو موسى ما لي بهذا الاتفاق أنت كالحمار أضل أسفا وقال بل أنت كالكلب
 أن تغفل عليه يلهث وأن يتذكر يلهث وغفل العسكران ذلك مصورة إلى الشا
 نادى أمير المؤمنين وعلى إلى العراق على المذم والسفاح من أصحابه حينئذ
 خرج الخوارج عند ذلك فادعوا عسكرهم وقالوا له أنت أتت على حكم الخلق والله
 تأبى قول ابن الحكم إلا الله فان شهدت عليك بالسوية واللام بعد اليك
 في حاش الله أعزاف بعصية بعد طاعة فنبذ إليهم عبد الله بن عباس فأنزل
 نال على السوء بالنبي صلى الله عليه وآله فانه نزل بنى قريظة على حكم سعد بن
 مازوق فلم يحكم فلم يلتفتوا إلى ذلك واستغل على بقتالهم وترك قبايعهم
 ابن حرب النورين حربا مشهورا قلت في صبغة ليلة الرمير استظهرت
 عليه السلام ولاحت أعادات الظلم وعلايم الغلب وذهفت عاكلك الأشقر
 معده حتى لجام إلى عسكرهم واستندت القتال ساعد وراى على علمه لم
 ذات النصر من حمزة الأشقر فامد برجال من أصحابه وجنود عزم بن العاص

ذلك قال المصوب في اعتدلت لهذا الوقت رايه ارجو به تفريق كلمة ثم وضع
هذا الاثر للعجل قال هو لهو قال ترفع المصاحف وقد عظم الى كتاب الله فتح
فقال صبت ودرهوها ورجع الف من الف فقال لم على ليل التمس انما غاضلة
من عين العاص خذ بعة وفرار من الحرب واليهو ومن رجال الفرت فيه عوف الى الله
فلم يمشوا وقالوا انما ان تنفذ وتروا لا شتر في موقعه ولا احاديثك ان وقتك انك
واسلمك ان الله ما فقد في طلب الا شتر واما انك ليس بوقت يجب ان ترضى فيه
غرف في وقتك اشرف على الفتح فترفعه بالاختلاف الذي وقع فساد ولا المارة
ولا موه وبهم وبسوء ضرب وجرد باهم ومنوا بوجهه دابة وابوا الاستمرا
على عيتهم والحقا في احبهم وصحت الحرب انزلها وسال على عليه السلام اكل
لديهم مرفع المصاحف قالوا الدعاء الى ما فيها والحكم بمصنفها وان نقص
حكما وبقيت حكا ينظران في هذا الامر ويقولان الحق مقروء فزعموا ان الذين
على السلام طاف على اقاليم من الخزع وما ينقصون عليه من حيث المطابع فلم يجعل
ولم يحسوا الزموا به ذلك الزم الا يحضر عنه فاجاب على عليه السلام على نقص
فضب حوى عرو بن العاص وعين على عليه السلام عبد الله بن العباس فلم
يوافقوا وقالوا الفرق بينك وبينه قال قالوا لا سون فاجاب عليه باختلاف
ابا موسى الاشعري فقال عليه السلام ان ابا موسى مستضعف وهو امر غير اختلا
لا بد منه فقال اذا بدم فاذا ذكر وكل ما قلت وقلتم وكان من خلق عمر بن الخطاب
موسى وجملة على خلق على عليه السلام واقررها على السان عرو بن العاص وشاقتها
وتلا عنها ما هو منه في كتب السير والتواريخ وقد جعل في صفين كتاب
منه وليس كتابا هذا يصور ذكر ذلك وانما له واغلفه في نصف واقف
امر المؤمنين على السلام وشدة بأسه وقلده ونعد يدنا فيه وذكر ابا موسى واعلم
ان كل من عاند عليا عليه السلام فان منهم مرفوع فضله وشرفه وسابقته لكنهم

غلبوا على الدنيا على أكثره وابعوا عنهم منها ما جعل يصل اليه فكانوا من المؤمنين
 اعداء الذين ضل بهم في الحياة الدنيا كعبودهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم
 ومنهم من خطا في التاويل كعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم وعبادتهم
 شاكا في حروبهم ومغاديرهم وبعادهم وبعادهم وبعادهم وبعادهم
 نقلت الرواية وقسم من ظهوره امارات الحق واودعه الله برحمته فاستدرك
 الفاظ كاجري الحق ثابتة ثابتة وانما زال شاكا معقولا الحوية للعدل في بعض
 ايام صفتين فلما قيل فما روي الله اصلت سيفه وقاتل حق قبل ولا
 اكاد اعدا حلا من يختلف وعنه عليه السلام واذا ثبت ذلك منهم الا الى الله
 فيزول عدم تغفل ومباد تعظيمة فان دخول على عليه السلام في امره دليل على
 حقيقة ذلك الامر وصحة ثباته وجوب العدل له لفضله وعلمه في نفسه
 وبقول النبي صلى الله عليه وآله في حقه اقتضاه على اذ التمتع على لا يحبك
 المؤمن ولا يبغضك الا منافق في امثال لذلك كثرة ولكن التوفيق من
 الله يهدي لنوره من يشاء الله بعض اصحاب هذه الايات وقال
 انه لو جلت مكتوبه على قلب شاهد بصفتين اودعه على بن عباس
 في حجره رضى عنهما ان الحق القيمة خليفتهما نفوسهما وبقول جوسما
 لما حسن ان كان حبك مدخل في عظماء الفوز عند جميعها
 وكيف يخاف النار من بيت موقنا بانك مولا وانت قسيمها
 وانتشر امر الخوارج وقاموا على سويقهم في مخالفة ملأ الاسلام واعلوا كلمة
 حق يراد بها ما طل كما قال عليه السلام واستعوا هوى نفوسهم فترخوا من الدين
 حروق السهام ففقد امير المؤمنين لاستيصالهم بسيفه لا انتقام وصلهم
 للعلم بغير عيب الا هو دون ادراك القصد وبذل المرام وتلخيص حالهم كالوجه
 ابن الحنفية رحمه الله وان كانت هذه الوقائع مسطورة مبسوطة في كتب التاريخ

والتجار بين ان عليا عليه السلام لما عاد من صفين الى الكوفة بعد اقامة المحاكم
بسطوا انقضاء المدة التي يحدون بين محبوبه ليرجع الى القائلين والجارية اذا اضاحوا النعمة
من خلفه اصحابه في اربعة آلاف فلان من هم الصابون والناس فخرجوا من الكوفة وخالقوا
عليا عليه السلام وقالوا لا حكم الا الله ولا طاعة لمن هو بعده وانما ذاك اليهم بصفة قاتلة لا
من يري انهم ضاروا الا في عشر الف وساءوا الى ان نزلوا الحوزة وادبروا عليهم
بنيتهم من الكوفة ما على عليا عليه السلام عبد الله بن عباس بن عثمان بن عبد الله بن عباس
اليهم فاجابهم فلم يردوا وقالوا النجج اليها على نفسه لئلا يسمع كلامه من ان يرد
ما بانفسنا اذا سمعنا فخرج ابن عباس فاجروا في جماعة ومضى اليهم فكتب ابن
الكوفي جماعة منهم فوافقه فقال له عليا عليه السلام يا ابن الكواكب ان الكلام كثير فابعدوا
من اصحابك لا كلامك فقال ما آمن من سيفك فقال لهم فخرج اليه عشرة من اصحابه
فقال له عليا عليه السلام اخرج مع محبوبك وذكر له ربه للصالحين على الراح وامر
الحكيم وقال لهم اقل لكم ان اهل الشام يحذرونكم بها فان الحب يحذر من حبهم
قد رقت اناجرهم فابعدوا عن اهل الشام ان اصابكم من محكماتكم فقلت انه لا يتبع فابعدوا
الا ابايهم وفلم يسمع منهم فاجتكم كما هم كانوا وحدثت في ذلك الوقت اهلنا
خبركم ما ليجتكم وشرطت على الحكيم بحسنه ان يحكم بما انزل الله من فاضله الى
خلفته والسنة الجيدة وانما ذلك ليعطى طاعة اهلها على كان ذلك اولها يكن على ابن
الكواكب وقت كان هذا كله فلم لا تخرج الى محاربة القوم فقال حق يقض المدة التي
وبينهم قال ابن الكواكب انت جمع على ذلك قال نعم لا يسمع غير هذا ابن الكواكب والعشرة الذين
معه الى اصحاب عليا عليه السلام راجعين من غزوهم الخواص وتفرق الباقيون وهم
يقولون لا حكم الا الله واقر واعلمهم عبد الله بن عباس الراسي وجوفوس بن
زهر الجيلي المعروف بزهة الزهري وعسكره بالنهر وان خرج على عليا عليه السلام
حق بقي على فخيرتهم وكانهم ولا سلام فلم يسمعوا فاذك اليهم ابن عباس

وقال سلم بن الأكدي غزووا غار ذلك فلا تحفتم منهم فلبسواهم ابن عباس قال لا والله فتم
منهم من المؤمنين فلو افقت الشيا ولو كان حاضر الكفر ما به او على طلبة السلم وواه يسمع
فقال ابن عباس يا امير المؤمنين قد سمعت كلامهم وان لم يكن بالجواب فقد علمت وقال ايها
الناس انما على ابن ابي طالب فكلوا ما نفعتم على الوافقتا عليك اولا انا فاقلتنا ايديك
بالبيعة فلو انظروا الله هم اجتنبوا ما في عسكرهم ومنعتنا النساء والذريرة فكيف حل
لنا ما في عسكرهم يميل لنا النساء فقال لهم على طلبة السلم يا هؤلاء اهل البيعة فليكونوا
بنا وانا بالقتال فلو انظروا الله هم اجتمعوا سلب من فالتكلم او منعكم من النساء والذريرة
فان النساء لم يقاتلن والذريرة ولدوا على العطرة ولم ينكحوا ولا ذنب ثم لعلنا
رسول الله صلى الله عليه وآله من على المشركين فلا يقيموا ان منعت على المسلمين
اسبابهم ولا ذنوبهم وقالوا انفسا عليك يوم صفين انك دعوت اسمك
من امرؤ والمؤمنين فاذا لم يكن ابرنا فلا تطيعك واست اميرنا فقال يا هؤلاء
انما افقت ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مصالحة المشركين حين صالح
سهيل بن عمرو واباسيا فكتفت بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله حين قتل عمر الى قم والكلاب من هذا القول كانه قتل
من السلف كعمرك ومنه المحدث والجزيرة يسجد الى علي رضي الله عنه وهو بالفسحين اهل
من حين خلقته ومنه انما اصبت الحق والفرقة الواشال على ومنها انهم يشدون
في رماذ الشهداء على خرقه ومنه اخرقة لعل ويذعنون انما ايا ما مضوت به من
لا العرب الشمال لا يقبلها الى الشرق وقد سمعت بعض الرافضة يخلف بهما ويقولون
من لا يكره خزيمة الشمال كاشك ان هذا كذب لا يماشقة مع الشمال مخزنة الحج
جنتان اية قبر الحسين نالج الاكبر يفي الحج الى الكعبة هو لا سفر وممن جعلها
سبعين حجة ومنصبون هذا استعاذ الحج الطولف والوعاء عند اركان الصدا
من ذلك ومنه من اية قبر جيل صالح يستعاذ الحج وذلك بدعة بدع الصدوق

ما قلنا من هذا وغيره
بجوابه في عشرة وثلاثين
بعض قولهم انهم

وهذا العلم بخلقنا وانما من اعتبارنا من ارض مكة والحرم وعرفه ونفى بارض كابل وايضا من
بالسيد عز وجل ومن علم ان ذلك افضل واعظم ومنها انهم يحتجون الى زيادة الحسن
بما حال الغلب ويجريان مقطعة حفاة عراة شعفا غير العلم انهم محقرون ^{بغير}
من رآهم اذ هم واخذوا معهم يستهينونهم ويجرون خباياهم المنقولة الى قبر
هذا منقولة لا حاصل لهم غير انهم لا اعتقادهم ان ذلك ^{البر} يرجع لعل السائل
مكة والى النبي الجبال المنيرة والاموال والخيل والطبول والاعلام والعدد ولا
يوامهم فانه فانظر ايها اللبيب الى الحيتين اي الحيتين افضل ومنها انهم ^{تلقوا}
من البلا والبعدة الى الجول قبر الخيف للنبوب الى هي ربه وينعون انهم محرم
والنقل حرام الا الحرم مكة ويحرم الهيئة ان قرب ويدعون ان النبوة لا جارية ولا
حامية على ابي بكر وعمر وهما معه وفيهم من لا شك ان اعتقاد مثل هذا فسوق
ضيقه في العقل ومنها قولهم انه لا يكون احدا ما عدا الله تعالى الا اذا كان من
نسل علي وذلك مثل قول اليهود ولا يكون احدا نبيا الا اذا كان من نسل ^{علي}
حقير والله عليهم بقوله سبحانه ينسبوا الشرف اليه انهم ان يكفروا بما انا
الله بيا ان ينزل الله من فضله على نبي آمن عبادا ومنها ان فيهم من يسمي
جبريل الغلطان وينعم ان الله تعالى اعطاه النبوة لينفذها الى علي ^{فقط}
الى محمد وفي ذلك قال شعر غلط الاميين في هذا في حديثه لكن ما كان الاماين شيئا
وهذا معتقدهم الا معجزة كافر وهذا الاستدلال الله الغلط من جبريل فيهم
ما اجرام على النكاح قلت جواب ما نقله عنهم لعون واليام من يقول طوبى
للمواعيل التي لم تروا مع فرض محنة لا يدل على كذبهم قطعا لا يقو به ولا فيه
لان من مذهب الكل ان خوف العادة جائز في حق الاولياء كالابناء وهو في هذه
العادة والكبرياء ويجوز ان لا تدفع للمصالح على التلويح وفنون افعالهم اذ ان احر
شيئا ان يقول ان فيكون فلا يجزى عد ومثلها ذكره في سبب المرسلين وان

يتبع بانفاق المسلمين والاعيان لهم جعل الفادى يقتل صلى الله عليه وآله برقا
وسلاما ولم ينشئ الغريم الا لراهم عليه التمس نصد بقاله واكراما فاقطروا يا اولي
البصائر الى جعل هذا الناس في الضيقة الامور فجميعا من عى القلب وان كان المنور
الانور وجواب ما شبه اليهم من القول بدينهم الى اللولور هو انه يشهد من محمد كذا في
ما ذكره من القتل في ساعته كان من بعد ذلك لا يسلم قبل ان يقول للفقير بعض
العلماء المصلين فهو القاتل وهو من المزدحم وجواب ما ذكره الخزان والجزء
في رد ما شبه على عليه السلام من المدح المزدحم وان من يرد ذلك من أهل هذا الزمان
لاجل ما هم من المشايخ والاباء ولا يجدوا كلاما كونا ما يلي من حين خلقته بل
يدع جرحه باسمه على عليه السلام وكبره وجواب ما نقله من قوام باشا على
هو انه باختيار التشبيه بخلفه الحسن او غيره ولا يجوز فيه كما هو ظاهر الجواب
شأن الخلفه على الرضا فانه امامه واعلم ما باشا واليدشوش بالمدح اتيه
الطهور من وضعه على القبة البيضاء لانه اقبل على الابدان وان ثبت قول
بعضهم وهو ~~انما قاله الشافعي ليس المراد بالفرقة ما قرره من المقال وقد~~
سكنت منها بعض المصنفه فقال هو فرقة عامته عليه السلام وهذا اقرب اليهم
اخر السنها كما لا يخفى على عقلاء الانام وجواب ما نقله من تعينه زيارة قبر الحسين
عليه السلام بالبحر الاكبر هو انه كتاب صحيح وقيل غير صحيح فان المصحح لا يكون في نسخة
الاسلام الا الى بيت النصارى هو مكان الكبر او غيرها وقد مضى على ذلك في
كتبهم في كتاب الجهاد والعقوبة والشيخ في نسخة المصحح في اللغة هو العقد وفي الشريعة
كل ذلك لا انه يخفى قصد البيت الحرام لا دار مناسك مخصوصة من جهة متعلقة
بوقت مخصوص ولو فرضنا الطلاق ذلك الاسم على الزيادة المذكورة فاعلموا
على وجه الاستقار كقولك زيد اسلم وكان زيد في الحقيقة مشبه بالاسم
مما عرفت انفسه كذلك الزيادة المذكورة مشبهة بالبحر الاكبر في الحقيقة لا في نفسه

بل من هذا الاطلاق ان يكون الحج الى الكعبة اصغر كائنه الناصب المجهل الاعور
 وفضل زيارة الحسين عليه السلام لمن كان عارفا بحقه عظيم لم يصل اليه الى اليوم
 وما يصل من الزوار من اداب زيارة الحسين وسائق ائمة عليهم السلام هي كاداب
 للربة عند زيارة النبي صلى الله عليه وآله نعم لانهم وليست كاداب الحج الى بيت الله
 العظام ولو كانت كادابه كان عمله الناصب الى الملك فهو مروة غير المعصومين ولا بدعة
 عقلا ولا شرعا في ذلك والمؤمنون لم يجعلوا زيارة الحسين عليه السلام عوضا عن
 الحج فكيف يمكن ان يكون كادابا عوضا عن اداء من مكة والحرم كما هو وجه العمل الثاني
 بل الحج اكثر من اتمام الجهر كما هو معلوم من شهر وزيارة النبي والائمة عليهم السلام
 زيارة فضيلة وفوق على نور وجواب ما ذكره من المؤمنين من حفاة عرا شعنا
 غير الى زيادة قبل الحسين ومن توجه فيهم الى غيرها بالجمال المنيرة والطول
 والاعلام هو انه لا دلالة للبيعة الاولى على المنقصة والمقارة ولا الثانية على
 الكمال والحرز عند الملك للعلام وهو ظاهر من خط من غرض الاهتداء على
 باطن الجناز وبان هذا صفة جهم منشأ الجمل ولا فتر وجوب ما ذكره
 في نقل وفاتهم هو ان النقل الى مشاهد الائمة عليهم السلام ليس بحرام بل مستحب
 ما لم يوفى الميت ويحل الى حرم مكة ومدينة النبي صلى الله عليه وآله الكرام ولا
 ولا ائمة عليهم السلام ما عظيم على من لا استحقاق الخصال ولا ينفع القرب
 مع هذه الآثار تدل على العيبان ولا يشعرون الا ان لا تقوى لهم وجوب ذلك
 على ما نقل عنهم من ان احد لا يكون اماما او صالحا الا اذا كان من نسل علي
 هو انهم قالوا لا اختيار الا لله كما يكون احدا اماما حقا لا ينقص من الله تعالى
 في ان الامانة لا يختص بالحق في محكم كتابه او على لسان رسوله او باظهار المعجزة
 على يده والنقل ثانيا في علي وانكاده المعصومين دون غيرهم فقولهم هذا
 مثلا قول جميع المسلمين بحجر الشيعة في جماعة ختم الله بها وبان محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

من عبد المطلب هو خان النجاشي كقول اليهود كما تذهب الامور بغلا للدين
 ولم يصرف اهل الصالح في اوقاد ايامهم من على التمسك فتخلوا عنهم دايما
 حيلة النام وجواب قوله ومنها ان منهم من جنى جدي بل الشيطان الى العمل
 من الكفر والعتيان هو ان قالوا هذا القول كما فرقت باجماع اهل الايمان
 وليس منهم فكيف تنسب اليهم اخطايمان على ان هذا القول مدسوس الى
 بعض من يدعي السنة بالنسبة الى من نقلوا له كفرى به ان والشعر الذي
 يكره الامور التي لم تظهر في موسى الاشجى في من الضمكم فانه جعل امينا
 بشعره عليه ان لا يتعدى كتاب التوراة ستة نبية كصاحبه عمرو بن العاص
 تلك وخلف وعزل صاحب الامر في الخلافة لشورى صاحب الغادر عمرو
 بنوع ان فيه وضع الفتنة والاسئلة الناس وان هو والبقايا انفسا عليه من
 جعل الامر في ابن عباس وغلط في الامر من جميعا لانه زادت به الفتنة و
 ثبت به الشبهة وحصل من من الخواج وغيرها حصل وخالف عمرو وعمله
 موسى فلم يتبعه النعم على ما فعل وحينئذ ان في حق قول الشاعر فرد ما من
 يدس الخواج الى الخلافة لو الامارة دون الرسالة كما هو الظاهر الى الامور
 نه انهم يشكرون الفتنة كونهم قليلين ويقتكون بقوله نعم وقليل من
 اوى الشكوى وذلك نعمش وقلة حيلة كون مناع سبيله ولم يجد الى
 بلا الا انه ان هذا الذين وصفوا بالخرف وقرب الاعدا والظهور على الدين
 والقليل قليل خالف حاله حال هذا الدين لخاصة الفتنة وما في الثاني ان
 يور والمضاد وكل من فرق اعداء الاسلام لولا كل حاله الى الولا فضل في
 الاسلام وطسوا بالان من تقدم العمر وظهور وعليه اقله الرافضة وانهم
 لا ظهور وحاميه لا فرق الجمهور لكن تم وظهورهم بالفتنة والفتنة وانهم
 من الحج والفتن والمساجد والحجرات وغيرها لا يستحق الرافضة في

المعامل الى الطائفتين احق بالشكر الثالث ان مفهوم الآية ليس كل من كفر الرافضين
 فكل قليل من شكور من عبادة القليل بل قاله قليل من عبادة الشكور فكل
 للفقير كل شكور قليل في العكس قد يكون القليل غير شكور الرابع ان هذه النجدة
 منقصة عليهم يكون من اين لهدت من عرف اهل الضلال المؤمنين الرافضة
 سواء الفرق المختلفة للاسلام كاليهود والنصارى والصليبية والمجوس والمنتسبة
 للاسلام كالمجوس والمعتزلة والناطقة وغيرهم وهم باطل اتفاق فيلزم ان يكون
 الرافضة حسب تقديرهم في القلة مثلام وكفاهم ذلك غير باطل لا يخفى على اولي
 البصائر من ذوي التحصيل من منافع سبيل المعجزة ولم يجدوا الاستقامة لغيره
 الدليل وان ثبت تمسك المؤمنين بقوله نعم وقليل من عبادة الشكور من كان
 يندفع بالوجوه التي اوردتها بالجهد والعزوة كالنقيب الاول بان الاسلام
 القليل دليل مطلقا حتى يخالف حال حال هذا الدين الموصوف بالقرعة والقرعة
 على الاعمال فكيف من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وفي الثاني مثلام
 ما تقدم وبان موافقة المؤمنين بهم في اطباء الدين كوافقة حاشية
 القلوب وان كانوا كافرا وللمنافقين مع سيد المسلمين وآله المحاصرين
 وما نقله من عدم اعتناء اهل الايمان بما ذكره من الحج وغيره من اقسام العمل
 نقله من مرجع وافق له من اخي العبد التائب لظلمات الجهالات وفي الثالث مثلام
 اذا كان معنى لا يكل شكور قليل على الاعتراف به الاعوان الدليل بلزم
 طريق العكس المستوي بعض القليل شكور وهو القرعة الناجية من اهل
 الاسلام لانفاق على جلال من خالف هذا الدين من الانام ويلزم ايضا
 طريق عكس التقيض كما ليس قليل ليس شكور فيلزم بطلان المعجزة
 الرابع بان الاسلام لزوم المشاهدة في الحكم بجميع الفرق القليلة حتى يلزم
 من بطلان الفرق المذكورة بطلان القرعة الناجية الامامية كيف في ذلك

وقد عرفت من قبل ان يتقدم استوار حكم كل قليل وان بعضه يشكك دون
الكل فالجفر الاخر كغور ويطلان فوق الكفار قليلة كانت او كثيره جميع عليه
باب المسلمين وتوجه الفرق الاسلاميه بعضها على بعض غامض بالحوادث
التي اريدت فقد ظهر ان هذه المذهب ليست منقصة على المؤمنين كما توهمه بعض
عقلاء اهل الفلاسفة بل منقصة لغيرهم وبما فيها ما روي عن سيد المرسلين
من حديث افتراق الامم بعد النبي الى ثلثين وسبعين وحصل الناجية في الواحد
كما لا يخفى على ارباب اليقين قال الامور وفيها انهم يرجعون للاختصاص بالحق
على الاحتجاج بالقرآن والعقل وما ذلك الا ليطايعينهم وحياتهم ليس كل يواو
بعض الحاديت على قدر هوانهم ومنعته سيئهم فقد فهم ما يتكلمون به
من القرآن الذي هو جليل الثمانيين بالاول هو ان القرآن مقطوع المنة
لا يحتمل زيادة ونقصا في مثله ونظيره بل يحتمل الزيادة في معناه لا في مقوله
للعاني شيئا فشيئا يخرج من اهل كل عصر حافى جردة الى يوم القيمة
كالجور والجهل والمجور وذلك بحسب التاويلات المحتملة والحديث مطلق
المتن يحتمل الزيادة والنقصان في الكلام المحض يجوز الختم فيه ولا
الكتاب لكن ان يجوز الاحتجاج لاهل الامور فضلا عن الرجوع الى القرآن
وهذا بعيدا فلا من ضعفة التبديل وقد ما ينسك به من القرآن النظم
الثاني ان احتجاج الروافضة لا يجوز علينا قطعا لان كان نقل ائمتهم فلا يجوز
علينا حجة اذ هم عندهم ليسوا بعدوك وكلهم وهو لم ثابت عندنا وان
كان من نقل ائمتنا فكل ذلك لا يجوز علينا بحسب اعتقادهم ونقدتهم لانهم
عندهم ليسوا بعدوك بل يجوز ان اجازوا جميع ما نقل ذلك امامهم وجميع
ائمتنا ينقلون نقضه الى بكرهم وعشرهم ونقلهم وهم لا يشعرون لذلك
فقط احتجاجهم بالحديث قطعا فان قالوا ان بعضه وبكثيره ينقض الاحتجاج

لذلك كما ان مقتضى حب الجهاد الى شدة وادومهم على التفرغ الى ما يحلوا من الشبه
 في الآخرة يقولون انهم يتوبون ببعض المكاتب وكفرون ببعض فاجاز من بعض
 ذلك منكم الاخرى في الحياة الدنيا ويورث القصة يردون الى الشك العذاب ليس
 مذكوره عنهم عود التواصب المعبان من ترجيح الاحتجاج بالمحدث على المتعبد
 بالعقل والقرآن بين الفساد وظاهر الزور والبهتان كيك ولا مخرج في كتب
 اهل الايمان بان العقل والنقل اذا تعارضوا وجب العمل بالعقل وناويل النقل
 ولا جفع النقيضان اولد تعضا اولدزم تكذيب الاصل لمقتضى الفروع واللام
 بلضا مخروري البطلان واذا خالف الحديث من الكتاب فهو مردود طبق
 على مقتضى ما اذا روي عن حديث فاعرضوه على كتاب النصفان وافق
 فاقبلوه والا فريده هذا العقاد فري المرفان دون العكس كما فريده لا يور
 لميله وسلكه طريقه فضلا لتواصب ما ذكره في الرد وتجميع الاستدلال
 بالكتاب خطا لم لا يخفى على عرفاء اهل الصواب فان الوجه الاول فيه خلل
 وهو الاول ان حكمه على القرآن باحتمال الزيادة في معناه بحسب الشاؤون
 يقتضون لا يجوز الاستدلال به لاصل الان عند الاحتمال بطل الاستدلال
 فيلزم نقض ما ادعاء وهو باطل عند العقلاء الثاني ان ذلك الحكم
 ليس على الاطلاق لان النصوص ليست كذلك بالاتفاق الثالث ان قوله
 والحديث مطلق المقتضى يحصل الزيادة والنقصان ليس بصحيح على الملا
 بل ظاهر البطلان لعدم صدقه على المتواتر على ان خبر الواحد قد يكون
 مقطوع الدلالة دون القرآن فيعارضان ويلزم عدم ما ذكره من الزعم
 وقد قلنا من مثل ذلك مصدر الكتاب فتأمل فليس عليك ان لا يجوز هو الذي
 ضيع التمييز بين اهل الصواب الوجه الثاني الذي هو قول احتجاج
 الرافضة لا يجوز علينا قطع ما ذكره من التردد يدو الحديثان فتأمل ايضا

لان اهل الامان انما يتصور ما اتفق عليه بعض من عند اذهب الى موضع كذا
فجدد جديا بغير صوت يسمعون رجل وامرأته يتشاجران فليصفا الى الغنى
مار وهما معه فقال لهما انهما طال تشاجرا اللبلة فقال الغنى يا امير المؤمنين ان هذه
للواة عطينها وتزوجتهما هذا خلوت بهما وحدث في نفسي منهما فزع متفق
ان لم يهاتوا استطعت اخرجهما الى اخر جنتها قبل ان تنهار ففقت على ذلك
وتشاجرا الى ان وردوا عليك فصرنا اليك فقال عليه السلام لم تجزوه حتى
لا يفر من يخاطب به ان يسمع غيره فقام من كان حاضرا ولم يبق معه غيره
فقال لهما على علي السلام اتعرفين هذا الغنى فقالت لا فقال انا اذا اجرتك الى
عطينها فلا تنكرها قالت لا يا امير المؤمنين قال الله فلامه يفت فلا ان
بلى قال الم يكن لك ابن عم وكل من كان غني صاحب قال بل هو كل الميراث
ايك منك وسنم عنك ولم يفرجه بك واخرجه من جوارك قال بل
قال الذي خرجت ليله لقضاء الحاجة فافقتك واكوهك وبعاك فحولت
كفت امرك غرايرك فاعلمت انك فلما ان تواضع لغيرك ليل فوضعت
لدا فلفسته في خرقة والقيته من خارج الجدران حيث فضاء الحاجة ففأ
كلب ففقه ففتحت ان ياكله فميتة يجر فوضعت في راسه ففتحت ففقدت اليه
انت ولما ففتحت ما مك فخرقه من جانب مرطها ثم تركناه ومضيت ولم
تعلم حاله فسكنت فقال لهما تنكلي بحق فقالت بلى والله يا امير المؤمنين
ان هذا الامر اعلم من غيري فقال قد اطلعني الله عليه فاصبح وقد اخذ
بنو فلان قرني فيهم وبعده ان كبر فقام معهم الكوفة وخطبك وهو ابنك
ثم قال الغنى اكشف ما سلك فكشفه فوجد ان الشجرة فقال عليه السلام هذا
ابنك قد عصا الله ما حرمه عليه فخرى ولدك وانصر في فلان كاح بينكما
فاظهر جبين بصيرتك هذه الواقعة القاضية بكما كلايته وكونه عليه

ط
فوق

يظهر عليك حقيقته ما ذكرنا ومطالان ما زعم لغوايته وضلالته اهورا للامام
ويقل صاحب فتوح الشام ما اخبره قبل وقوعه والطلوع عليه الملك العادل من
حال الخوارج الماردين وانهم لما اجتمعوا واجتمعوا على قتاله وركب اليهم
بقية فارس يركض فقال لهم المومنين انهم سمعوا مكانك فعدوا والاختار
ولكن من المؤمنين فقالوا على التمس انت رايهم عبروا فقال لهم فقال عليه السلام
والذي بعث محمد صلى الله عليه وآله لا يعرفون ولا يعرفون ضربت كسرى
حق يقتل مقاتلتهم على رؤسهم فلا يفرقونهم الا اقل من عشرة ولا يقتل من
اصحابي الا اقل من عشرة وركب وقتلهم كما تقدم وجرى الامر على ما اخبر
الجميع ولم يعرفوا النور وروى عن جندب بن عبد الله ان قال شهدت
مع علي الجول والعصفين انا اشك في قتالهم حتى نزلنا النهر وان فوجلو شكك
وقلت قتلنا وجبارنا انتقام ان هذا الامر عظيم فخرجت قدوة باسوتي
اداة حتى نزلت من الصوف فركزت رمحي وضربت رمي اليه واستنبت
من الشمس فاني جالس اذ ورد علي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا القاسم
اوصك بطهرة قلت نعم فقلته الاداة فقوم له واقبل وقد طهر فمخ
ظل الترس فان اقل من سبيل عنه فقلته يا امير هذا قابوس يريدك قال فانه
اليه فاستد اليه فجاء فقال يا امير المؤمنين قد عبر القوم وقد قطعوا النهر
كلما جبروا قتل بل والله لقد ضلوا قال كلما ضلوا قال فانه لكل ذلك
اذا جاء آخر فقال يا امير المؤمنين قد عبر القوم قال كلما عبروا قال والله
ما جئت حتى رايت الرايات في ذلك الجانب فلف فقال قال والله ما ضلوا
وانه لمصرهم ومراق دماهم ثم نهض ونهضت معه فقلت في نفسي الحمد
الذي صبر في هذا التعب وعرفوا امره هذا احد حياين اما كلاب حقي
او على قبته من امره وعهد من قبته اللهم اني اعطيك عبدك القوي

يوم القيمة فان قالوا وجدت القوم قد هربوا ان الكون اول من يقاونه واقل من
 يطعن بالريح في حينه وان كانوا لم يصيروا لم آثم على المنجزة والقتال قد قضا
 لا الحصفون فوجدوا الرايات والاقبال بها فاحد بقعا في ودنق
 وقال يا اخا لا زد اتيين لك الامر قلت اجل يا امير المؤمنين قال فثانك
 بعد ذلك فقتلت رجلا ثم قتلت رجلا ثم اخلفت انا ورجل آخر اضرب
 ويضرب فوثننا جميعا فاحلق اصحابي فما افقت حتى فرغ من القوم
 خبرنا بجمع مستفيض قد نقله اليهم الغيرة اخبارا بالغيث وابانه خرج على
 الضير ومعه فرقة بما في النفوس وروى العامر والمخاض ان المهاج طلب
 كميل بن زياد فهرب منه فقطع عطاره فمعه فلما رأى ذلك قال اناسخ
 كبير قد تعدد عري فلا ينبغي ان احرم قومي لعطائهم فخرج الى المهاج فقال
 قد كنت لعنان اجدا اليك سجيلا فقال له كميل لا تصرف على بيتك فما
 بق من عري الا قليلا فافض ما انت قاض فان الموعد الله وبعد القتل انما
 ولقد اخبرني امير المؤمنين علي بن ابي طالب انك قاتلي فضرب عنقه وقدم ان
 المهاج قال ذات يوم احب ان اصيب رجلا من اصحابي ثم انا فاقرب
 بده الى الله فقبله ما نعلم احدا اطول صحبة لابي تراب من فخر مولاه
 فطلبه فاني به فقال انت قنبر قال نعم قال مول علي بن ابي طالب قال الله
 مولاي و امير المؤمنين علي ولي نعمتي قال ابو ارم من دينه قال دلفي علي بن
 دين اخذ منه قال ان قاتلك فاختر عي قتله احب اليك قال قد صيرت لك
 اليك قل لم قال لا تقتلني قتلة الا هلكك مثلها ولقد اخبرني امير المؤمنين
 عليه السلام ان سيقن يكون طالما يفرح قامة فذبح واستقر قوله عليه السلام
 بن عازب يا امير المؤمنين الحسين عليه السلام وانت خير الانبياء فلهذا
 عليه السلام قال ابو ارم صدق علي عليه السلام قتل الحسين ولم اضرب واظهر الحرة ط

عن

ذلك التزم وبقى الموالف والمخالف وتوازن اذ لم يزل التزم كان على المنبر فاجره رجل
 بان خالد بن برمك قد مات بولس المرقى فقال التزم ميت ولا ميت حق يمتوه جيش
 صاحب لواء جيب بن جاز فقام جيب بن جاز اليه فقال يا امير المؤمنين والله ان
 شيعه والى لك حيف فلا ومن انت قال الم جيب بن جاز قال عليه السلام ايان ان جعلها
 وتخلصها وتدخل منها من هذا الباب او هذا الى باب النجبان التي جيت لئلا
 الاقل قبل او جيت واخذت الحسين بن علي فليهما السلام بعث ابن زياد عمر بن سعد
 عليهم السلام الى حرب الحسين عليه السلام وجعلوا الذين عرفوه على مقدمه وجوب
 بن جاز صاحب راية مسلمة على حق دخل المسجد من باب القتل وقال عليه السلام اللهم
 التماسك فقل بعدى وتقبل على دار عروين عروين عاشر عشرة فانت الصخر
 واقربهم من المصيبة فافض حق انك الفضلة التي تصلب على جذعها فادوا اليها
 فضل عبد الله ذلك ووقف عليه السلام في كى بلا في بعض اسفاد فليخبره من عكره
 فظن عينا او شاعرا او استعبروا كما ثم قال هذا والله مناسخ وكابهم وموضع منيتهم
 فقلنا يا امير المؤمنين ما هذا الموضع قال هذا كى بلا يقتل فيه قوم يدخلون الجنة
 بغير حساب ثم ما يوم يعرف الناس ان يدخلوا جنة كان من امر الحسين عليه السلام
 ما كان وهذا بعض منظر من كرامات امير المؤمنين عليه السلام ومقاماته العلية التي
 اعترف بها المخوف والسوام والخارجى الاعور ما كان اتباع غير سبيل المؤمنين
 قبل الاسلام يندرجون من الكرم الذين هم الكافر الجاحل لما اتوا من سيد الكائنات
 من فضل اهل بيت عليه عليهم افضل الصلوات دون المؤمنين المقربين بكال
 صاحب المولى لا يتقدم اهل الهداية والنجاة على الوجوه الثلاثة الاخرة انهم يقولوا
 بمصنوع صاحب الزمان في كل مكان فآين ويحيى ان تناسخ اثنان ولو من ذلك
 فالصنوع على سبيل البدلية ولا مكان والمعيشة باعتبار العرفان والاشهاد الا انهم
 اداة الصانع في كل ذلك بالجماد المنان وانهم لم يخافوا اهل البيت التزم اذ تسان

مع العموم وتختلف عن النسخة المشهورة وفي كتيبة المخطوطين مسطوية ولم يقولوا بغير
 اللولبين من جهة جان بل هو صاحب المشقة والحماية العظمى الا انها متعجزة تخمين
 من الصلابة وعيهم وكذا كانت على ايمان المؤمنين على التسلم وعلى سياتهم صوبين
 ولا يشعرون الا ان انقولهم وهو ظاهر لا ياب اليقين فلا كفر في حق من ذلك
 عسان بل هو غير المطلق ولا يادى بوقته من جهة اخرى اكثر هذه الاجوبة وتكرر بعض
 معنى من الكلمات لا عار في الاور وجبلا لتعال من فاسد الشهادة وفيما ذكرناه
 بنوفا الله من تحقيق المناقب ووضح المناقب غنية للسفر في الطلب ومنه الى
 الذي يورثه في الغالب اما من جمع الى المور ونوقط في العود على فتح كل الحق
 فذا لا يستدعي الى الصواب ولا يعرف بين السئلة والجواب ويحيط خطب مناور
 يورث على اماسة فيها حب الظلم ولا يتبع دليله ولا يملك سبلا من نتائج
 خلا في وصل مقلد من بال فلا طبع في هذا تارة غير في انقاده ومن هو من
 وانما طلب الله تعالى في العلم والادب فيهم الذين عصفهم بمعاونة التوفيق وهذا
 الى سوا الطريق والميراث في العلمين على اولا في اولا واخرنا والصلوة والوعظ
 عزيمته في اولا في اولا الظاهر في الميراثين في السئلة من الفصل الثاني في
 في الرافضة وبيان من ان فرقهم وهم ثلثة اقسام الغالبية والامامية والزيدية للقسام
 الاولى الغالبية وهي فترق الى احد عشر فرقة الطائفة والنباتية والمغربية والحنفية
 والطائفة والمعتزلة والرفقة والمعتزلية والسريسية والسبائية والمفوضة والجمع
 من هذه الفرق الغالبية على اجمال احوالها في يوم القيمة وان عليها الرافضة في كل
 فرقة يقولون والظاهر ان ترى ان الله تعالى جعل في الانبياء والاوصياء فقط والنباتية
 ترى ان الله تعالى جعل في اشباح المنابر كلهم والمغربية ترى ان الله تعالى في كل من والمنشور
 ترى ان الله تعالى جعل في السبع في كل من فقط والخطا ترى ان الامية انبياء اولاد الله تعالى
 بعث في كل وقت نبيا من صامنا والحقا كان من الحقا وعلينا امتنا والمصورين كذلك

والطائفة

وقد عرفت في مختصر نبوة النبی آية قال الیهان بن معان قال الله على صورة انسان وملك
الارض وروح الله خلق في علي ثم في ابي محمد بن الحنفية ثم في اخيه ابي هاشم ثم في
ليان الحنفية قال اخيرة بن سعيد العجلي الله جسم على صورة انسان من نور على راسه
تاج من نور وقلبه منبع للحكمة واما الراد الخلق تكلم بالامم الاكظم طار فوقع عليه على
مائدة ثم كتب على كفله الى العباد فضم من العباد من فرق فحصل منه جيران له من هذا
ملك مظلم كواخر طوبى ثم طلع في البحر البين فابصر ظله فانزع عنه شدة الشمس والظلم
واقوى الباقى فضي الشريك ثم خلق الخلق من البحرين فالكفر من الظلم والایمان من النور
ثم ارسل محمدا والناس في ضلال وورث الامانة وهي منع على في الامانة على الصلوات
لا رضى والجمال فاي ان يوصلها واشفق منها وعلى الانسان وهو ولي كبريها
وامر به بشر ان يجعل الخلقة لله لا لغيره كذا في الشيطان الاية نزلت في ابي بكر والامم
التي نزلت في ابي محمد بن علي بن الحسين وهو حق في جيل جليل وبقا المغيثة
التي اجبت قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
وكان روح الله في آدم ثم ثبت ثم الانبياء الاية حق انفس الرسل واولاده الثلاثة
ثم المصطفى هذا وهو جليل باصفه ان وانكره الغيبة واستقلوا المحرمات
النسوية هو ابو منصور العجلي قالوا الامامة صادقة محمد بن علي بن الحسين وجميع
الايمان وروح الله واسم الله وقال ينفذ لذهب فخالع حق وهو الكسوف والرسول لا
يتطعم الجنة رجل امرنا موالا انه هو الامام والناظر بالصدقة وصدقة وكذا الغرافين
المحرمات الخطاب هو ابو الخطاب السدي قالوا الاية انبياء واجاب الخطاب بن خضر موقفا
بالائمة التي هو الحسن انما والله وحقق الله لكن ابو الخطاب افضل منه ومن علي
يستقلون شهادة الزور بواقفهم على مخالفتهم والامام عبد الله مستحق الجنة فقيم الدنيا
والثأر الاما واستباعدة المحرمات ونزل الغرافين وقيل الامام يرفع وان كل من
يجاليتهم من هو خير من جبرئيل وميكائيل وهم لا يوتون بل يرضون الى الملكوت

وقيل هو عمر بن ليدان الهبلي لانهم يوفون الغريبة قالوا محمد بن علي بن ابي طالب
بالحرب فخطبهم فقال من علم ان محمد بن علي بن ابي طالب من سلالة الربيع بن جابر بن ابي
وذموا محمد بن علي بن ابي طالب وقد بعثوا اليه في نفسه وقيل بالاشهاد
في التقديم خلاف وقيل هما واما والمجسارين ولا يقولون فاحترما شيئا
المشاهدة اصحاب الشاميين ابن الحكم وابن سالم قالوا الله جسد فقال ابن الحكم هو
طويل عريض عروق ساو للعرش هو كالسبيل البيضاء يتلاد من كل جانب وله
نور وطعم ورائحة ومجسمة وليست هذه الصفات غيره ويقوم ويقعد ويعلم
فماقت الشيء بشيخه في وصل من اليد وهو سبعة اشياء في نفسه حاسا في
بلا تفتوت واياها يدركه ولا عينه ولا غيره انما يعلم الاشياء بعد كونها بعد العلم لا قبل
ولا حادث وكلامه صفة له لا مخلوق ولا غيره ولا هو امر لا يدرك على الباري ولا عينه
معمولين دون الانبياء وقال ابن سالم هو على صورة انسان وله فرق سوداء
ونصفه الاحمر عروق الزرارية وهو ولد ابن ابي طالب وهو من الصفات
وقاها بالاحمودة اليونانية هو يونس بن عبد الرحمن القفال الله على نفسه
للانبياء وهو اقوى منها كالنكر في حيلة رجلاه الشيطانية هو محمد بن الحسين
بشيطان الطاق قالوا انه فوجير جميل على صورة انسان وانما يعلم الاشياء
كونها الزائفة قالوا انما محمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله ثم علي بن عبد الله بن
عباس ثم اولاده المصنوع ثم حذا لانه في سلم وان لم يقتل واستحقوا المحام
المفوضة قالوا فوض الله خلق الدنيا الى محمد وقيل الى علي بن جعفر
عليه السلام والاصح ان الله والواحد الله في علي ولقبوا بالباطنية لقولهم
بباطن الكتاب يكون ظاهره وباطن لفظه لان اولهم حذر ان يقطعوهم في
في المحرمية لا باحتهم المحرمات المحام والسبغة لانهم زعموا ان النطق بالظهور
اول من السبغة في كل اثنين سبعة ايام يمتحنون شريعته ولا يدرك كل واحد

محمد بن

بهم يتقدم ويقتدى امام قودي فرقتهم وجزى بودي عنده بصر العلم من المجتهدين
 لقوابهم والدعاة فالكبر في رفع درجات المؤمنين وما دونه باخذ الصور ومكاتب
 يخرج ويرغب الى الدار ككلمة الصايد ومومن يتبعه القوادك كالقنوت والاذنين
 واما الامام السبع والقبارة وهي المذتبات امير كل فقه ما سبقتو بالبايكتة اذا سبقت
 منهم بالاجرمي بادوا بجان وبالحجرة عليهم الحجرة في ايام بايكت او تعينهم المسلمين
 حيدر او باسما لينة لثباتهم الامانة لا سبيل في جعفر وقيل كانت سبب زعيمهم الامام
 بن اسحق قال الامور الحكم الثاني الامانة وهم من جعفر خزانة القطيعة والكفاية
 والكريمة والمغيرة والمطوية والحسنة والثاوية سبقت الاسلام لينة والقائمة والبايكتة
 والمنبطقة والعمادية والمطوية والموسوية والجميع من هذه الفرق الامانة متفقه
 على الامانة من وان الامية محسوسون وانهم يعلمون كل شيء حتى عدوا النسخ والقطر
 والرمال وورق الاشجار وان كل شيء لهم المميزات وان امانة الفضول لا يجوز وان
 العصاة ارتدت الاستسلاط واذا روى ما روى عنه والمقداد وصهيبا كاتر وبقول
 كافرته يقول فان قيل جعفر هم الاثنا عشرية الذين قطعوا على موت موسى بن جعفر وان
 الامانة قد انتقلت الى القائم المستظهر محمد بن الحسن العسكري والكيسانية ترى ان الامانة
 صارت بعد علي بن محمد بن الحنفية دون الحسن والحسين والكريمة ترى ان محمد
 الحنفية حتى جبال رهسوى والمغيرة وفقت على ابو جعفر محمد بن علي الباقر وروى
 انه اوصى للمغيرة بن سعيد وانه امامهم الاخرج للمهدي والمهدي يرى ان القائم محمد
 بن عبد الله بن الحسن بن الحسين وانه اوصى الابي منصور دون بقوا ستم كما اوصى
 ابو شعيب بن نون دون ولده وولدا اخيه مروان والحسينية ترى ان الامانة من اوصى
 الحسين بن ابي منصور وانه امام بعده والثاوية سبقت ترى ان الامانة
 بعد جعفر الصادق الى اسحق بن ابراهيم وهو المهدي والبايكتة ترى ان
 بن اسحق مات وان الامانة وولده فاما ديرة وهم الفطحية ترى ان الامانة بعد جعفر

19

وقد هاهنا من الصوم قلنا في الحق في طينة الامانة يقولون مضى امام الحق
 الحق الحق وسعد في العبد والاطمئنان على الله تعالى السبعة لا يقولون
 شيء على الله تعالى ولا بالحق والحق العقلي ولا بالحق من الامانة انهم يقولون
 بل في التعليم واجب ومعرفة الله لا يحصل الا بجميع النظر في التعليم ثم الشخص
 للشخص الامانة يكون معرفة الله موقوفة على معرفة الله ولا يامر هو به في
 وطاعة وكل ما ينه عنه من عبادة وجميع محرماتهم بالسبعية لا يتقيدون
 قالوا بالاعتدال السبعة وعند السبع وهو محمد بن اسمعيل توقف بعضهم على ذلك
 منهم وقالوا لا يعتد به ودون على سبعة سبعة كايام الاسبوع والذين قالوا لا
 يصلح اللغات والاخذ بهم الغلاة وليس هذا المنطلق من الامانة هذا
 عين عبارة المحقق رحمه الله ان الكريهة قدم من الكيسانية وقد جعل الله
 فيما هو باطل كعكس التقدم وتوضيح ذلك ان الكيسانية وهم اصحاب كيسان
 بعد انقامهم على امام محمد بن حنفية فخلعوا في موته وحيوته فتميزوا
 بموته وهم الاكثرون ومنهم من قال انه حقايب في جبل رضى الله عنه لا يدور
 بحفظه وعند معينان فضاخات في بيان ما روى عن وجود عبد الغيبة
 الاثر على كل حال من جوار وهو الهادي الميراث وهذا قول الكريهة اتباع ارباب
 الضمير وكان السيد الخميني بائنا على هذا المذهب وهو يقول الاقل للوصي
 نفس الملك بذلك السبل المقامات في ابيات والمنه والسطور في اكثر الكتب
 كل ايضا الا ان الامانة من قريش الذي التحقيق اربعة سبل على الثلاثة من عند
 هم الاسباط ليس بهم خفاء فسيطط ايمان ويرى وسط غيبته حكر رسل
 وسط طلاء الارضين على كلام الجيوش في هذه القوارى لا يرى فيهم بظان
 بجزى عند عمل وماه ولكن صاحب الملك الخلل اسند هذه ابيات الى كيد
 ولقد كان الذي التحقيق ولا الحق وكان بلاد الارضين على الامانة والحق

حتى وكان غواصا يغيب ثم ان سيد المهدي خرج من تلك الغارة الى ارضان من الشيعة
المؤمنين فقال جمعهم باسم الله وانصروا لغيره وانصروا لغيره وانصروا لغيره
التي استان لاطلاق القول بان الكيانية اختلعت في ذلك والاكثر من هم
انفقوا امامته بعد قتل الحسين عليه السلام وذهب الحنابلة واصحاب عياق بن زياد
السلج الى انه كان اماما بعد علي عليه السلام بغيره ان عليا عليه السلام دفع اليه اليه
يوم الجمل وقال لا طعن بها طعن ابنك محمد لاخر في الحرب اذا لم تقدر شرح ذلك
الامام وان تقدم من الامارات ايضا تصحق الامام ويظهر هذا القول في الامام **الربيع**
ان المعجزة والحقيقة وهم المصنوعة في قوله في الخلافة فكيف يذكرها في
الامامة والحسينية من المصنوعة اي من ان قول الاعور وان امام امام الله
مخرج للمهدي ليس صحيح على اطلاقه ان تقدم في خلافة الامام ان الامام السطر
عنه المعجزة هو ذكره بغير محمد بن محمد بن علي بن الحسين وهو في جعله
ويظهر المعجزة الخامسة ان التكرار يستعمل في ما ذكره الامام زعموا ان القتلى
هو المهدي والامام بعد وفاته من قال في بيئته في بيئته ومنهم من قال انه خرج
الى الدنيا ايضا كما كانت جوارا وكيف يسوع الاعور ان يقول والثالث
قوى ان الامامة بعد جعفر صارت الى اسمعيل عليه السلام وهو المهدي **والرابع**
فمن جهة ما ذكره التلموزي في سند حجة في الاسماعيليين وقد جعلهم في
الغري وفيما اتفقوا لها السباسب ان الاسماعيليين والقامطة والباكية
ومن الغلاة كما وقعت من المواقف فكيف جعلهم متعدي ومن الامامة بعد
الخالف السابغ ان المخطوطة فيهم من الموسوية وقد جعلها الاعور فيها
وتوضيح ذلك ان القايلين بامامة موسى بن جعفر اختلفوا بعد موته فمنهم من
نصف في موته وقال انه ادري ما تاولميت فيقال المخطوطة لان في من بعد
الرحمن وهو من طائفة الشيعة قال لهم ما انتم الا كلاب مطوعة ومنهم من قطع لينة

لم يمت والحق ثم اختلعتا فزعمت الاشترية اصحاب محمد بن اشراق موسى بن يحيى
 الى الوقت المعلوم وانما اولي بالامانة وزعمت القريظية لان موسى بن يحيى ما اذكره
 العلم وكل ما علم انه كان للصادق عليه السلام من الاثبات المعينة بجملة ما في قوله
 وموسى بن القبايلون با مائة عبد الله فيقال لهم القطعية لان عبد الله كان ارفع
 فيقال لهم العارية لانهم الى واحد من اهل البيت يقال عارية وما القبايلون بل منقول
 فيقال لهم السببية لما القبايلون با مائة اسمعيل فتم الاسماوية وما القبايلون با مائة
 موسى فيقال لهم الفضلية **الثامن** الاما ذكره الاخير بقوله والجميع من هذه
 الفرق الامامية متفقون على الامانة فمن وان الآية معصوية الى قوله ويترق
 كل فرق بقوله قلنا اما ذكره من الاتفاق بنقله من الصحاح فوجوب الضرر والصحة قد
 صوابه المحلولة لا استبعاد في اعلام عالم الاسرار بمقتضى هذا المعنى والظاهر
 والتمسك وورق الاخبار ولا في تأييد اصحابها بالامور الخارجية المطابقة لها
 الصادقة سواء سميت بالكرامة او المحقق بالهوية من اقسام الضرر كعرف من الكلمات
 السابقة وفيها مائة للفقهاء وقديري على الغاية كوف في القول وقوله قال
 عز وجل في محكم كتابه الصريح **القول** على الرسول الذي هو اصل المنطق فمن
 يذهب الى الحق ان يبيع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون
 يا اهل الانبياء الى عقولكم وقران الايات لا تنقلون وتفصيل القول في التعداد
 والكلام على تقدير صحة النقل والعداوة في شبه الاورد في الصادق **القول**
 فليرجع البر من اراد اقتراح المبدأ وفاقه الموفق للتداد والمادى الى سبيل
 الرشد **قال** فلهذا الاورد العظم الثلاث الزيدية وهم ست فرق الجاهلية
 والسليمانية والبيزمية والتعيمية واليحيوية والبرانية والجميع منهم متفق على
 ان الامانة صادرة من علي بن الحسين الى ابنه زيد دون غيره من بعده الى كل
 خارج ناسر الحق من اهل الحسين والحسن والحسين ايضا على انكار الشيعة وقد

نصر على ما بالوصف دون التسمية والظاهر قصر واجب على يعرفوا الوصف والظاهر
 ابا بكر باختيارهم ففسقوا في السجادة اصحاب ساجدة بن جبر بن جبر بن جبر
 طريق الامامة واشتروا العترة الشيعية في السجدة من الاجتهاد في تهمة يصوبون ذلك
 في اجتهاد وادارة يحاطونهم لكنهم يقولون الجهاد في كل مبلغ الضيق وطعنوا في حق
 في اجتهاد وادارة وطعنوا في حقهم وادارة وطعنوا في حقهم وادارة وطعنوا في حقهم
 الحسين صالح بن جبر الفقيه كان يثبت امامة ابي بكر وعمر وعفضل عليه السلام على
 سائر الصحابة لا يخرج في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم
 اعتقدنا ايماننا واذا رأينا احدا من الذين يفتت عليه وجب الحكم بنفسه في حقنا
 في امره ورفضنا ان نصدقوا في قول هؤلاء في الاصول او في من ذهب لمعقولة في
 من يقولون التسمية والصالحية واحد واجامنا ما لا مورد من المثلث الاخيرة
 في الاوليات منها سجدتنا في السجادة والاجرة في الجهاد وعبادة ولوا غيرنا
 كلهم مع اتباعه وحمل في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم
 اليه النوع في السلم بالالف ولفظ الاقسام بان يصير من الشافعية مثلا في الفقه
 الفوارية والقرائية وحمل في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم
 ان قوله والجبر فيهم متفق على ان الامانة صارت من علي ابن الحسين الى ابنه علي
 دون محمد ثم من بعد الى كل خارج ناصر الحق من ولد الحسين والحسن فاني اعلم
 ما نقلناه من كلام القاضي والامام بان شئت تحقيق المقصد وتوضيح الحرام
 والشرع على ما قلناه بتخصيصه فانظر فيما حققه المحقق في تخصيصه بقوله
 الامامة عند الزيدية فمنها احد ما ان يكون من احد السبطين اعني الحسين
 او من بني الحسين وبانها ان يكون من ولد ابيهم من العرب وبانها ان يكون
 عالم بالحق والمناسخ في الشرع وبانها ان يكون ورعا لا يلائق في البيت المال
 وبانها ان يخرج على الظاهر من امر سيفه ويدعو الى الحق وكما في الامام عليا

بل نحن الخفي ثم الحسن ثم الحسين لقوله عليه السلام الحسن والحسين امانان قالا نعم
 اي جزا الوالم يعرفون لم يكن بين العلويين الامانة ما خرج وكان ابنه زيدا ما لم
 يفسدوا اليه وسموا الامانية بعد ذلك ووافض لانهم رضوا ان لا يفتقروا في الامور
 معتزليون وفي الغرض حنفيون الا في سبيل حدوده الثالث ان قوله واجمعوا
 على انكار الرجعة وترك الدين عن الشيخين الا بالامانة فانهم يشيرون بها ليس على
 على غير ذلك الجارودية ايضا يشيرون بها فكان عليه استثناءها الرابع ان قوله
 والامانة ترى ان الامانة على ترتيب اعيانهم الى علي ابن الحسين ثم جعلها بينهم
 فمن خرج عنهم قد علمت ضلالتهم ايضا وانظر الى خط الاور في حديث جعل الاول
 ما اشترك فيه الكل فخصر منها بالامانة مع قطع النظر عن خط اعيانهم وهم
 من قوله بالكلية الخامس ان قوله ان كل القلب واعون السابعة من هذه الاحدى عشر
 فرقة فرقة الاضنة قد عرفت فانه من الوجه السابق من وجهين احدهما ان
 المذكور فاطمات الشيعية ورفق بهن من الاضنة والثاني انكسار العدد على
 قوله بمخطم فذكره وما اورد في المخطم الفين واجعل المعاندين بتفصيل اعلية
 شيعية الى المؤمنين عليه السلام وعلى سائر المعصومين وهو عديم في نفسه المعاندين
 كما مر في ذلك في هذا الكتاب في مقام بعد مقام ميخائيل الميوس وفي بعض
 جليل الملة والدين بهم الله وقوله ما يتكلم به بعض النوحيين من قولهم ان الشيعية
 ذكر فيها ان المشهور ان الامانية تفرق فيقولون سبعة فرقة والشيعية في
 هذا القدر فضلا عن غيرهم فذكر من الزيدية عشرين فرقة ومن الكيسانية اثني عشر
 فرقة ومن الباطنية ثمانين فرقة فذكر في بعض هؤلاء ما وجد من الاسلام كما في
 وبعض الباطنية والله اعلم بحقيقة الحال السادس ان قوله وهذا الحق ما يتكلم في الدنيا
 للرافضة وهم ورجال فاسد من احوال الناصبية ومن دعا به الكاذبة لان المناظر
 اصطلاحا في النظر البصرة من الجانبين في النسبة بين الشيعة والاصحاب

فرق

بنيان

مير

بعد فذلک برسل عند اولى الاجساد لظهور معانده الحقوق مع الطائفة المحققين
ومجاورة الحق في النصب للخالطين ومجاورة البصر في انكار مضايك اهل البيت
صلى الله عليه وآله الطاهرين وقد ثبت في حق الثقلين خلاف ما توجه الامر لظهور
وضلاله وروى ابو المود النوارى عن الحسن بن احمد عن ابن عباس قال قال رسول
الله فان الراعي اقلام والعمراد ارجوع حساب والافس كتاب المحصول فاضا
على ابن ابي طالب وبالسناد عن علي قال قال رسول الله ان الله يرفع جعل الامم في حسابها
لا تفسد كثرة فمن ذكر فضيلة من فضايله مقل بها غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ومن كتب فضيلة من فضايله لم تزل الملائكة تستغفر له ما حق لك ان المكتبة يرفع
ومن اسقى فضيلا من فضايله مقل بها غفرت له الذنوب التي كتبها يا اسماعيل ومن
ظفر الكتاب من فضايله غفرت له الذنوب التي كتبها بالظفر ثم قال النظر الوجهة
المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكر عبادة لا يقبل الله ايمان عبدي
الاجرايته والبراءة من اعدائه وعزاجي بن عبد الله قال قال رسول الله ما في
جبريل من عند الله من جعل يورثه يا سرخر ومكتوب فيها يا ايها الذي اشت
حبه علي ابن ابي طالب على خلق فبلغهم ذلك وفي وورد الكشي محمد بن يوسف
في كتابه الطالب عن زهير بن عباد بن ياسر قال قال رسول الله او من آمن بي
مصدقى ولايته علي ابن ابي طالب من قواه فقد اوفاني ومن اخطأ فقد اخطأ الله
عن جبريل وروى الحافظ ابو نعيم برفعه بسنده وفي حديث عن الحسن بن عليهما
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوني سيد ولد آدم وعلي يد
العرب فلما جاءه ارسلا الى الانصار فاقوه فقال لهم يا معشر الانصار لا تضلوا اذ انكم
على ما انتمكم به ان تضلوا بعدى قالوا على رسول الله فقال هذا على طبق وجهي
واكون معكم فان جبريل عليه السلام امرني بالذي قلت لكم من الله عز وجل ولا والله
امام الشنة احمد بن حنبل في مسنده في الجزء السابع من المجلد الاول عن علي بن الحسين

عنه

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني وأحب أهلي وأحب
طعامي كان معي في درجة يوم القيمة وفي السند عن ثوبان عن جعفر بن محمد عن علي بن
إبراهيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضق المنافق ولا يعضق المؤمن ولو وافقه ولو
وغيره من خلفه قال سمعت عليا يقول واقبلوا صنيعة الدنيا على المنافق صنيعة الجن
وطوبى لمن يبيع من أجل جنسوم المؤمن لأخيه وذلك أني سمعت رسول الله يقول
يا علي لا يقبل المؤمن ولا يعضق إلا منافقاً ورعاً الحافظ عبد العزيز بن أحمد
الصابي في كتابه من غريب الروايات عليه السلام قالت خرج عليان إلى الله عشية
فقال يا الله عز وجل أليس لي من أحب إلي من كل السعيد من أحب إلي
في حيوة وبعد موتي وقد أودع صاحب المنافق فقال عرجي الطير التي بأسيدي إلى
فألم الزهر قالت كل رسول اتعان الله عز وجل فيكم وعفركم عنه وعلياً
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب إلا طيباً ولا يحب هذا الجبريل يحبني إلى الجبر
كل السعيد من أحب علياً عليه السلام في حيوة وبعد موتي وإن الشقي كل الشقي من
أبغض علياً في حيوة وبعد موتي ورعى العترة المحدث الحبلي في الأحاديث التي فيها
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني وأحب أهلي وأحب
في الآخر من أحبك فقد أحبني وأحبني جيب الله ومن أبغضك فقد أبغضني
وأبغضني بطعن الله قالوا يا رسول الله أبغضك بعدك وعنه أبا جعفر قال قال رسول الله
ليخرج في الدنيا من أحب إلي من أحبكم مكتوباً لا اله إلا الله محمد رسول الله
عليه وآله علي جيب الله الحسن والحسين صفوة الله فألم الله الله على أبيه
عليه وآله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبني وأحب أهلي وأحب
وأحب أهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبني وأحب أهلي وأحب
فألمني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبني وأحب أهلي وأحب
الله وأحب أهلي وأحبني من هذا الكون والموت والملك وعنه قال

حانت رسول الله ابي الناسر احياءك قال فامر فقلت ومن الرجال قال زيدا
 وقال في ملحة مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي الصبح ثم التفت اليه فقال معاشر اصحاب
 احب الي رايك البارحة عن حمزة بن عبد المطلب وابو جعفر ابن ابي طالب بن ابي
 طبق من جوق فاكلا ساعة ثم قول النبي حيا فاكلا ساعة ثم يقول العيب هذا فاكلا
 ساعة فلدقة منها وقلت يا ابي انما ايتى الاعمال بعد ما افضل قال لا فديناك الآبار
 والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وتعالى المار وحب علي ابن ابي طالب
 وقد رواه الفوارزي ايضا في مناقبه وقد رواه ابن خالويه في كتابه الاخر في عبد
 الحمزة بن محمد قال رسول الله لعلي جدي ايمان ويغضبك نفاق ولول من يدخل
 الجنة حبك ولول من يدخل النار يبغضك وقد جعلك الله لئلا ذلك فانت من
 وانما لك ولا في جدي وعمر عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله من بيت نبي
 بنت جحر حتى اتي بيت ام سلمة فبارك ولقد فدي الباب فقال لي يا ام سلمة قومي فالحق
 قالت فقلت ومن هذا يا رسول الله الذي بلغ من خطرة ان افتح له الباب وانلقاه
 بها مني فدنزت في بالاس ايات من كتاب الله فقال صديا ام سلمة ان طاعة النبي
 طاعة الله وان معصية الرسول معصية الله جل وعز وادى الباب لرجل ليس يرضى
 لآخر وما كان لي دخل من الحق لا سمع حسا وهو صبي الله ورسوله قالت ففتحت
 فدخله بضاد الباب ثم جئت حتى دخلت الخدر فلما ان لم اسمع صوتا دخل ثم سلم
 رسول الله ثم قال يا ام سلمة ولما من يولد والخدر ارفع فبين هذا قلت نعم هذا علي بن ابي
 طالب عليه السلام فحيته بيمينه بيمينه ولحمه من لحمي ودمه من دمي ام سلمة هذا قال علي بن ابي
 من جدي فاسموا واشهدوا بام سلمة لوان رجا لعبد الله الف سنة بالكر
 ظاهرا والحق الله بفضله كنه الله من جعل علي وجمته في نار جهنم وقد روى
 الخطيب في كتاب المصنف وفيه ~~من روى~~ وهو عيسى بن علي التميمي
 هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من جدي اسمي واشهد وهو

محيي متقي اسمي واشهدني ايمان عبد الله الف علم بين الركن والمقام ثم اني
 مبغض العلي اكنه الله على مصفوي في نالهم وفي كتاب الانوار المسمى بحاياتهم
 طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم منبجا ليصنعك فقام اليه
 عبد الرحمن عوف فقال يا ابي انت والي يا رسول الله ما الذي اخصك قال
 بشارة انتقي من عند الله وان عي وانتقي انت الله تعالى فخرج فاطمه امرؤ
 في شجرة طوى فحلت رقبته بعدد عبيدنا اهل البيت ثم انشأ من تحتها ملائكة
 من نور فاحذلك ملك رفاقا فاذا استوت القبة باهلها احتل الملائكة والخللا
 فلا يلقون عبيدنا اهل البيت محض الا اعطوا رفاة من اهل البيت
 اخوان عي وانتقي فكان رقاب بناء ورسالة مني وذكر حطب
 الكتاب في تفسير قوله تعالى لا اسلام عليكم الا في القرب قال اجتمع الملائكة
 في جميع اهل الجنة ليعرضن لرسول الله صلى الله عليه وآله فقامت الآلة
 فيقول يا رسول الله من قرأ كتابك في الدنيا صحت عليه امواتهم فقاموا
 وابناها حوت الجنة على من ظلمهم اهل بيتي واذا في عتق ومن مات
 بالاعتقادات شهيدا الا ومرت على حب الاعتقادات معقود الملائكة
 على حب الاعتقادات تابا الا ومن مات على حب الاعتقادات ومات مستكبرا
 لا ايمان له الا ومن مات على حب الاعتقادات الى الجنة كما برز العروس الى
 الا ومن مات على حب الاعتقادات فمخ الله له ما بين فيه الى الجنة الا ومن مات على حب
 اعتقادات الله فمخ الله له ما بين في الجنة الا ومن مات على حب الاعتقادات على الشدة
 والجماعة الا ومن مات على بعض الاعتقادات يوم القيمة مكتوب بين عبيد الله
 وحب الله الا ومن مات على بعض الاعتقادات كافر الا ومن مات على بعض الاعتقادات
 ساحر الجنة وفي الكفاية جعفر بن محمد عليه السلام قال ان كان يوم القيمة
 منادى بطنك العرش ان يرفع الله في ارضه فيقوم داود النبي على السيف في

من عند الله عز وجل انسابك وادنا وان كنت لله تعالى خليفة ثم ينادي ابن خنيفة
فانضه فيقوم امير المؤمنين عليه السلام فياتي هذا من قبل الله عز وجل انسابك في الدنيا
فلما ان ابى الخليفة الله في ارضه وجهته على عباده ففعلت بجسدك في دار الدنيا ما لم تفعل
بجسدك في هذا اليوم يستغفرون الله وليبق على الدرجات العليا من الجنان فلا يقوم
اناس قد فعلوا بجسدك في الدنيا ما يفرضونه في الجنة ثم ياتي هذا من عند الله عز وجل
الجن انتم بلسم في دار الدنيا فليست به الرحمة يذهب به فحينئذ يقول الذين استحقوا
من المدين استحقوا واول العذاب وتقطعت بهم الاسباب فمر ابي جعفر محمد بن علي
الباقين عليها السلام قال اذا كان يوم القيمة وجمع الناس في مسجد جفاعة على يقين
على طريق المحشر فيخرجون من فاشد الود يشد انفسهم فيعكفون ما شاء الله كما قال
لا تسبح الا بما افئذ به منكم من تلقا العرش ابن عباس رضي الله عنهما عبد الله فيفتك
صلى الله عليه وآله امام الناس فيرون قال ابو جعفر عليه السلام فيين واروي من
ومر وقت فاذا راي رسول الله من يصرف من عبيتنا اهل البيت يركب فيقال يا
بيك فيقول كيف لا ابيك لا انا من شيعتك ابي علي ابن ابي طالب اراهم قد مضوا
تلقاه اسباب الله من خواصه ووجهه فيقول الله قد وهبتهم لك وسخط
عن ذنوبهم والحق فيهم بك ومن كانوا يقولون من ذنوبك وجعلتهم في زمرك
ولو ردتهم حوضك يا اسفيار من حوضك وسيل من حوضك الى الانا من حوضك
الان من حوضك الى حوضك من حوضك من حوضك من حوضك من حوضك من حوضك
وان تقدم اسمك على اسمنا وان كنا من حوضك واسم من حوضك فامرني رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال اكتب مكان اسم الله الرحمن الرحيم باسمك اللهم وموت
رسول الله وكتبت محمد بن عبد الله فقال لي يا علي اناك وتعلم الى مثلها او انت
مكره فتجيب هكذا كتبت يعني في بين معوية وعمر وهذا ما اصطلح عليه ائمة
الشيعة ومعوية وعمر فقالا لعلنا ان ان اخرجنا انك امير المؤمنين وقاطعتك

فقلت يا علي اناك وتعلم الى مثلها او انت
مكره فتجيب هكذا كتبت يعني في بين معوية وعمر وهذا ما اصطلح عليه ائمة

فقد جردتم من هذا هذا خرجت منها قالوا فافقنا عليك ذلك قلت لا فقلت
لا يا عصفان كنت اخصاك من مروجي فانتبها في فاد اكنثا في نفسك فخرجت
اشد وعظم شكا فقال عبد السلام انا ابروت بذلك المصغرة فاني اوقلت له على
وذرا معويهم برعن ولم يقبلوا لوقته لالبوع على الله لخصا في صجران لما فيهم ولعليه
فما الواحق فيهم ولجعل الغنة الله عليكم لبرضا ولكن انصفتهم من غضب في ذلك
فقلت انا اول العلم بالاراد عروني العاصم من جنة ابا موي قالوا فانا انصفا عليك
الذي حكى حكايته هو ذلك فقال ان رسول الله حكم سعد بن معاذ في يوم فخر فخر
لم يعلوا ولما اتت برفيل في عندهم حتى فكتوا وصاح جلودهم من كل ناحية
التوبة النوبة يا ابرو منين واستامن اليه ثمانية آلاف وفيه هو يراة في ذلك
فامر عليه السلام المستامين بالاعتزال عن في ذلك الوقت بتقديم باصا به حق فلتهم
وتقدم عبد الله بن وهب الرضي ذو الندين بوقوس وقالوا من يفتا لنا
ايان الاوجر الله والار الاخر فقال على عليه السلام هذا بينكم بالاحسن في الاعمال
حلل معهم في الجنة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسبون مستقام انهم فقتلوا
بين الفريقين واستعوت الحرب بطاها واستقرت غزوة فقتلوا جميعا وجرى
فتحا ولما وجدوا بالاسنة وما حاروا ولا طباها لعل فلو من من الجناح يبع اليه
الاخير الطائي وكان شهد صديق مع على عليه السلام وشق الصغوف بطاها
بندرة على بغيره فقتلوا في الزاوية ليضرب على اعنقه على عليه السلام فقتل
فقتل السيفه وولاسه فقتلوه سر وهو ابره فقتلوا في آخر المعركة في جوف دابة على
سطح النهر وكان وخرج من بعده ابن عمر مالك بن النضاح وحمل على عليه السلام
فقتله فقتله وتقدم عبد الله بن وهب الرازي وضاح بان ابن الرطاب ووجه
لا يبع من هذه المعركة او ياتي على انفسنا الوفاي على نفسك فابرة الى وابرة اليك

اعلم

ويزيد الناس جانيها فصار على جبل التل كانه يقسم ويقل قاتل بعضهم وجانيها القليل
المنادى على ان حذروا للريح وحليف السيف ولكن قد بلس من الحيرة والله يطبع طعنا
كل ما جاء على جبل التل فزبه فقتله والحقد باصحاب القتلى واختلطوا فلم يكن كاسا فنه
حتى قتلوا باجمعهم وكانوا اربعة آلاف فما اقلت منهم الا عشرة لنفس وجانيها الى
حراسان الى ارض محستان وبها اولس لها ولد جانيها الى بلاد خزان وبها نسلا لها
ووجانيها صار الى اليمن فيها نسلا لها وهم الابا حينة ووجانيها صار الى بلاد الجزيرة
الى موضع يعرف بالسب وباليابج والي شاطي الغر لوطو صار آخر الى قلمون ووجانيها
اصحاب على جبل التل فغنايم كثير وقيل من اصحاب على جبل التل عشرة بعد من سب
الخوارج وممن كرمات على جبل التل فانه ان قتلهم ولا يقتل اربعة ولا يسلم
منهم عشرة قتلوا قاتل على جبل التل القسوة الخديج فالتصوف فملا بعدوه فقام على قاتل
نفسه حتى لا يأسا قتل بعضهم على بعض فقال اخروهم ووجانيها الارض فكثر على
جبل التل وقال الله وطلع رسول الله ابو الوهم فكان في القاتل حنة عليه ورجل
احد ثلثه مثل ثدي المرأة عليها شعر لث مثل ذنب الدجيج وهذا هو الوهم
فما بين كتيب القيسى قاضي في هذا القول عند بودا ودي سنة كما قال في هذا النص
مواقفة منازلة الطوليف المشعة تضليل هو آياتها ومقاتلة الناكثين والفساد
والمنازلة بين قبايلها بلعنا بها وذكر كيفية قلا فمحققة لانها ان باطل لا
قلوبها وانها ان عصبها صعود بوار فخر على رشاها وقلة نصر هذا الفضل من قبايلهم
للذكورة ومواقفة المنورة ما فيه غنية كافية وكفاية مغنية في انهم قلة وهم النجاة
وانهم من الكفاية يملون تامل اقله في مارق وقايعه ومضاييقه واقفة ومعال
كره على الابطال والهجور على الاقوان واقفا من نفوس لخصم سياسة قاطا بجملهم رطب
لحام معلقا بشيا مفاوق الروي فادابده او ساط المارقين وشاهد غلظته
على هذا الله تعالى واستنصال شاتمهم وتضليل اوصالهم وتفرق مجموعهم وتزيينهم

منه في سنة ١٠٠٠
معه في سنة ١٠٠٠

كل من عرفنا ان هذا من غير وجهه والحق ان طيشه على الاقدام على الصغر للصوت والكلاب والكلاب
والكلاب والكلاب للصوت مبداء اسفل جعلها استمر لغير ساق في جاعته بهامو فلا في غريبت
القتال والقتال من في معاه الطل في الاخشاء تحقق واستيقظ ان هجيرة عدم مكابدة
البحر وحب واداره وماها وانك اليك جميع الاحول في غريتها وحبها وانك منها قدوة
منها وحبها وفتاها وعلما لا يعترفه شرا ان الله عز وجل قد اناه بمضامين
تكاليفه في القضاة ووجلاء بلجانب جمع اشتات المتقاند اذ ان هذا الشاوش
والغلظة واللباس والفتنة والفتور شقاها وحقه لا اقدم وتقبل المحاج والادال
الكافة والصاوق عاصمها الاينة بالرقام من خشوعه وخضوعه رايها ان عاصمها
من الزهادة والعبادة بسريال سابع ورد اسابل وانما عدم بوقه في هو طبع
وانك كبر مع وانا ومن في وحيات منجرب منجرب عيشة وجنب فذرا وتقبل
قوت وخشوع لاس وتطيق اليها وزهرها ومواسلة الاورد واستغراقها
بها والاشفاق على الضعيف والرحمة للساكن والعلى لجلال جبرياتها والاشفاق
كزجلا لا يصعب انشا ولا يصعب من البشر سامع للمبالغة في معانية نفسه على
في الطاعة وهو طين في العباد قبل الى فضاعة الغاظة والافقة معانية في طين
في الرصد والبحث على الامور من الدنيا وبالمضفة مواظبة الزاجرة وزواجرها
وتذكير القلوب بالغاظة واليقظة المراقبة مطلقا في اربها فلو كان ذلك اسدالا
يقبل عصبية ولا يكاد في الاسبام سامع جوف جكرك ولا الغاظة بل ابعده ولا يمل من
اطالته لاستحالة واستعدادا به بل يفتح السمع للميد ومقتلا ابوابه ويرفع في الجاه
صفاته الى من يد من ارقى مدارجها القسوة فوب نوابه صفاته خلا في الغنى طينها
سواه ولا حلت غير جبابه تفوقه لطفلا وكما لا يسمعت معا في العاقر في مالا طينها
منافق من فاست به شدة بل كلف من يد وافتقار به منافق لطف الله انزلها الله
وشوق ذكرها في كتابه فقال الاعور في طال ذلك الامر منهم لجمع ثلثه من الخواص

عنه

[illegible]

فطلبنا منكم ولما صرنا منهم الصناديق والبلدان فاننا باعنا أنفسنا بالشهادة وبالهدية
 عند انقضاء الحج على ذلك فقال عبد الرحمن انا اكتبكم عليا وقال البواك من عظم
 النبي انا اكتبكم معوية وانه من بكت النبي انا اكتبكم عمرو بن العاص وقاتلوا
 على ذلك وتوافقوا على الوفاء واعتدوا بشهر رمضان في ليلة نزع حشر منته ثم
 تفرقوا فاقبل ابن جهم وكان عدده في كنفه حتى قتلهم الكوفة فلقوا بها اصحابه وكرم
 امره يخافون من مشيئة من شئ يخوف ذلك اخذوا رجلا من اصحابه ذات يوم منته
 هم الرباب مضاعف من ذلك قطم بنت الاخير النخيلة وكان ابن المومنين من قتل ابائها
 واخلها بالهدية وكان كانت من اجل نساء اهل زمانها فلما رآها ابن جهم شغف
 واشتد احبها بها وسأله نكاحها وخطبها فقالت لربما الذي نسوي من الصبي الذي
 فقال لها الحكمي ما يدلك قال انا محبة عليك ثلثة آلاف درهم ووسيقا واداما
 وقتل على ابي ابي طالب فقال لها لك جميع ما سألت فاما قتل على ابي ابي طالب فقلت
 لي بدلك فقالت تلحق عزة فان انت قتلت شغيت نفسي وهذا العيش
 معي وان انت قتلت فاما عند الله خير لك من الدنيا فقال ام والله ما اقول في
 هذا المصرو فداكست هازيا من لا امن مع اهل الاما من التوفيق قتل ابن جهم
 ابي طالب فلك ما سألت قالت فانا طالبة لك بجزء من سلعك على ذلك
 ثم بعثت الى ربيعة بن عبد الله بن يتم الويلب فجزء من الجزر ومائة معوية ابن جهم
 فقتل ذلك على ربيعة ابن جهم فاني رجل من اشيخ فيقال ربيعة بن جهم فقتل
 يا شبيب على ذلك في سنة الدنيا والآخرة قال وما ذلك ان لمنا على ذلك
 ابن ابي طالب وكان شبيب على ربيعة الخوارج فقال لربما ان جهم جليلك الصول القتل
 حبث شيئا اذا وكيف فقد على ذلك فقتل لربما ابن جهم فقتل في المسجد الاعظم
 فاذا خرج لصلوة الفجر فكتبا به فان نحن قتلنا شغبنا انفسنا وادكتنا مردنا
 فلم نزل برحمتنا فاقبل معوية حتى دخل المسجد على قتالهم وهو معتك في المسجد

قالوا عليها فنه فقال لها قد اجمع رأينا على قتل هذا الرجل فثقلت لهما فاذا اردت
 فالتفتا في هذا الموضع فانقفا من عندها قلبنا ايما غما نيلها وسعها الاخر ليلتنا الاربعاء
 لتخرج عشرة ليلة خلت من شهر رمضان استأجرنا جند من الحيرة فذمتهم بغير نصيب
 صدورهم ونفذوا اسيانهم ومضوا فجلسوا مقابل السدة التي كان يخرج منها
 امير المؤمنين الى القلعة وقد كانوا قبل ذلك القول لا شعث من قيسر ما انفقوا
 من البغية على قتل امير المؤمنين على عليه السلام واطامهم على ذلك فغضبوا شعث
 قيسر في تلك الليلة لمعونتهم على ما اجمعوا عليه وكان محمد بن عدي رحمه الله
 في تلك الساعة باثنا في المسجد فسمع الاشعث يقول يا ابن ابي طالب انما الله الحليفك
 فقد مضى الصبح فاحس حرجي بالان لا شعث فقال له فثقلت على عود وخرج
 مباحدا بعضي الخاير المؤمنين من فتيانهم فخرجوا من القوم وخلفه ليد
 للمؤمنين عليه السلام ودخل المسجد فسبقه ابن عليم فضربه بالسيف فاقبل حجر الناس
 يقولون قتل امير المؤمنين وذكره الله بن محمد الازدي وقال ابي كاسم في
 تلك الليلة في المسجد لا عظم مع جبال من اهل المصر كانوا يصلون في ذلك التيمم الى
 آخره اذ بصوت الى رجال يصلون فيها من الشدة وخرج على ابن ابي طالب عليه السلام
 لصلوة الفجر فاقبل مبادى الصلوة للصلوة فالودي انما لم يأت برين
 السبوف فتمعت قايلا يقول الله الحكم لا لك يا علي ولا اصحابك ومعه عليا
 عليه السلام يقول كما يقولكم الرجل فاذا علي عليه السلام مضروب وقد ضرب شبيب
 بن يحيى فاختاره ووقعت حزيمة في الطاق وهرب القوم نحو ابواب المسجد فنادى
 الناس لا خذهم فاما شبيب بن يحيى فاختاره رجل فصره وجلس على صدره و
 اخذ السيف من يده ليقتله به فراى الناس في صدورهم فغشوا بجلود
 عليه ولا يجمعوا منه فتوفي على صدره وخلاه وطرح السيف من يده وشجب
 على فاحتمل من ناله ودخل عليه ابن عمه فراه فاحتمل من صدره فقال له ما فعلك

لعلك قلت امير المؤمنين فارد ان يقول لا فقال نعم فقصي ابراهيم فاشتمل على حبة
 دخل عليه فخره حق قتله ولما ابن يلزم فان بعد ان هذا ان الحقه فطرح عليه فليعلم
 كانت في يوم ثم صعدوا احد سيفه من يده ووجاه به الى امير المؤمنين عدا فلما انظر اليه
 النفس والتفسر ان اقامت فاقولوه كما تظن وان انما عشت مراتب فبشره اني فقال ابن
 ابن يلزم لعدا تبخره بالف وسمره بالف فان خافق فليعلم ان الله قال وان الله لم يكلوا
 يا عدو الله قلت امير المؤمنين قل لا غاقتك يا لك قلت يا عدو الله اني لا رجوان
 لا يكون عليه يا بني الاله افان ان تبكي على اذ القدره ضربة ضربة لو فقت يا
 امير الارض لا هلككم فخرج من بين يديه عليه السلام وان الناس ينشرونهم بالسيوف
 كانهم سباع وهم يقولون يا عدو الله ما اذ ضلقت هلكك لمة صعد وقلت خيرا
 الناس قد اذنت لاصابت كسيفهم فليعلم ان الله لا يهلكهم وجاه الناس الى امير المؤمنين
 عليه السلام فقالوا له يا امير المؤمنين فليعلم ان الله لا يهلكهم وجاه الناس الى امير المؤمنين
 الملة فقال له امير المؤمنين عدا ان عشت راسي فبشره اني فليعلم ان الله لا يهلكهم
 يصنع بقابل النجوم على الله عليه وآله قتلوه واسمعه بعد ذلك بالذوق ان الله
 امير المؤمنين عدا وخرجوا من وقت جيل الحسن عليه السلام وامر ان يجلوا بان يلزم
 فجيء فلما وقف بين يديه قال له يا عدو الله قلت امير المؤمنين عليه السلام وان الله
 العسل في الدرع ابراهيم فبشره واستوصيت منه ام الميثم بنت اسود الضمير
 جنته من لوقى لوقى فبشره بها لاهلها فبشره بها بالارادة امر نظام وقتل الهير
 المؤمنين عليه السلام يقول الشاعر فلم اوهو اما قد وجماعة كبر نظام من صبح واجم
 ثلاث الاف وعبد وقبلة وجزب على بالاسلم المصنم فلاحوا على من على وان على
 ولا فلكا دون فلكا ابن يلزم ولما الرجلان كانا مع ابن يلزم والعقد على قل
 معوية وعمر بن العاص فان احداهما ضرب عويوه وهو ذلك فو فقتضت ضربة في البئر
 ونجاسته والعذوة من فقتضت ولما الاخر فانسوا في عروا في تلك الليلة وقد وجد

فلو اختلف جلايصلوا الناس في الاماكن في جميعه العامى فخره بصفه
 فلو انه عرفوا فاحذوا في بيوتهم واقتله ومات خارجة في اليوم الثالث وعمره ابن
 وابنه الى جميع امير المؤمنين في الناس للبيعة فاجاب عبد الرحمن بن عيسى لما رى الله
 وزه مرتين او ثلاثا ما بعث قال عند بيعة ما يحبس اشقاها من الذي نفسي
 لقصص من هذه من هذا ومنع يده على الحية واسفل اذ بر ابن الجهم عند منة فقال
 عليه السلام استودعنا على تلك الموت قال الموت لا يكل شي ولا يخرج من الموت
 اذ لم يرد يكل كما احسن الدهر كذا كذا الدهر يكل كما شوق الامسح بر منة
 قال ابن الجهم امير المؤمنين فبايعه عليه السلام فممن بايع ثم ادبر عنه فراه امير المؤمنين
 عليه السلام فتوكل منه وتوكل عليه لا يفدر ولا يكت ففعل ثم ادبر عنه فراه الثاني ففوت
 منه وتوكل عليه ان لا يفدر ولا يكت فقال ابن الجهم والله يا امير المؤمنين عار ابيات
 هذا الجاهلي فقال امير المؤمنين ما يدعي انه يريد قتل عديرك من خيلك
 امير المؤمنين فممن بايعه ماله ان تقب ما قلت وروى جعفر بن سليمان الضبي عن
 الحسن بن سريته قال جاء عبد الرحمن بن الجهم ليعتقه الى امير المؤمنين عليه السلام فقتله
 فقال يا امير المؤمنين اجعلني قتل الله ثم اى الله انت عبد الرحمن بن الجهم المولى قال نعم
 قال يا عديرك ان احلم على الاستغفار فجاهد بغير من اشقر وكبر ابن الجهم واخذ عينا منة فقال
 قال امير المؤمنين عليه السلام اريد عينا منة يريد قتل عديرك من خيلك من مائة
 قال عديركان من امرى ملكان ومنه امير المؤمنين عليه السلام ففوت عليه وقد فرج
 من المسجد فممن بايعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لول الله لعديركت اسنع بك ما
 اسنع وانما اعلم انك تلى ولكن كنت احذر لك بال استظروا الله عليك وروى
 على ابن الجهم وعمره لا يصنع من بانه قال خطبنا امير المؤمنين ع في السراة فقل
 فيه فقال انكم تنفون عنان وهو سيد الشورى واقل السنة وعنده وروى
 السلطان الا وانكم حاج العام صفوا احد اهلنا منكم الى سنة فيكم في قلوب بني ستر

عفا

بوجوبه من بعد ما كان يعلم عليه السلام من دلائل بطلان ما ذهبوا اليه من جهة الاعتقاد
في جواز تروايتهم من الذين سوا النيات فيه ومن فسخ الاعتقاد والمقال بالاعتقاد
من ذلك فلم يزل يقر عليه السلام عفا حتى حوّل عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام في
الرواية العباسية وزاد من بعده هذه الى ابن جعفر وهو الجعفر بن محمد بن جعفر بن محمد
واستأنفوا اذ ذلك في يوم ففصل الله عليه وآله وعلى زينة الطاهرين ومن الاحبار
التجار من موضع قبر عليه السلام وشرح الحال في ذلك واداره عند بن يعقوب بن الواسع
في احد الثعالبين عفا العزبي في احد في يوم ففصل الله عليه وآله وعلى زينة الطاهرين ومن الاحبار
حضرت امير المؤمنين الوفاة قال الحسن والحسين عليهما السلام اذا انما في جلاله
صريحي ثم اخبرني واحدا من موثق السريدي فانك تكفيار مقلة ثم ايتاني الغريبي وانكا
ستيان محضه بغيره بلع من هذا فاحقره عفا فانكا مقلة في هذا ما اجتهاد فلك
بما قال فلما مات فوجنا وجعلنا اخذ من السريدي ونكفي مقلة وجعلنا نسمع
وولم يخفف عفا في الغريبي فلما اخذ من هذا بلع من هذا فاحقره عفا فانكا ساخره
عليه السلام اذ اخبرنا في احد في يوم ففصل الله عليه وآله وعلى زينة الطاهرين ومن الاحبار
الصلوة عليه فاخبرناهم بامرهم وبما كرم الله امير المؤمنين عليه السلام فقالوا نعم انما
من امرهم ما علمناهم فقلنا انهم ان الموضع قد علموا انه بوجوبه من بعد ما كان يعلم
البيان للامام اخبرناهم اخبرناهم بامرهم وبما كرم الله امير المؤمنين عليه السلام فقالوا نعم انما
بنو علي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اين دفن امير المؤمنين فقالوا
في ناحية الغريبي ودفن قبل طلوع الفجر ودفن في الحضر والحسين عليهما السلام محمد
بنو علي وعبد الله بن جعفر وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ابي ايل
الحسين بن علي عليه السلام اين دفنتم امير المؤمنين قالوا نحن لا نعلم الا ما وجدنا لا شئنا
خبرنا به يوما مع الرشيد من الكوفة في تصديدهم الى ناحية الغريبي والغريبي فلما
فلما ارسلنا عليه الصلوة والكلام فجادلنا سألناهم فجادلناهم الى الكوفة فقلت

ما قلنا

عليها فسقطت المسقورة فلبت ورجعت الكلاب فذهب الرشيد من ذلك ثم ان
سبط من الائمة فسقطت المسقورة والكلاب ففعلت ذلك فلما قال الرشيد انكم
من ايتقوه فاقون به فليتناه فخرج من باب اسفل لمهرون لمخرج من هذه الائمة
ان جعلت في الامان اجزئك قال لك بعد الله وبناته الا هي اولا والا وذا فقال
حدثوا لي انهم كانوا يقولون ان في هذه الائمة قبر علي بن ابي طالب عليه السلام
لا يا وى اليه شي الا امن فقل هرون فلما عيضاة فقومنا وصلوا عند الائمة وخرج
عليه السلام عليه السلام ثم اخبرنا ان محمد بن عابد وكان فيهم لم يقبل في الا فمما كان
بعد ذلك جئت الى مكة فرايت بها ياسر بن خالد الرشيد وكان يجلس معنا اذا طعننا
فجري الحديث الى ان قال قال الرشيد ليلته من الليالي وقد فزعنا من مكة فزنا
يا ياسر قل عيسى بن جعفر فليكبرك يا جميعا وكنتم معهما حتى اذا صرنا الى القبر من
فاما عيسى فطلع ففسد فنام واما الرشيد فمزا الى الائمة فعلى مندها فمزا الى
كعبه وعلو بكر فخرج الى الائمة ثم يقول يا ابي جعفر ما واثقه ارضيتم
وبك طاعة جئت مجلسي الذي انا به فانت وانت ولكن والى ان يودعني ويخرجني
على ثم يقوم فيصلي ثم يعيد هذا الكلام ويدعو ويكفي حقنا كما وقت السيرة
لمعايا اسلم فمضى فاقته فقال الربيعي فمضى من قبره فمزا الى الائمة فمضى
هذا فمزا الى الربيعي فمضى فاقته فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
يا ابي المومنين اذ ذلك المصير كنا ورجعنا الى الكوفة قال المومنين
في رد عجم عليهم في جواب مائة على رضى الله عنه وورثت من النذر والنجت
الرافضة على مائة على رضى الله عنه وورثت من النذر والنجت
وقد عرفت رد قولهم بها للوجه المقدم ذكرها فليست قد سبقوا اليها فذكرها
الامور من الشبه عليها وان ائمة التفسير اجبت على انها نزلت في علي عليه السلام قال
القبول يا ابينا وعلو بكر فخرج الى الائمة ثم يقول يا ابي جعفر ما واثقه ارضيتم

بوزن

عليه السلام ما بيننا وبينكم على قايده البرق وقاتل الكفرة منصور من نصره
 من غزاه لما اتى صلوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء فقال ما بيننا وبينكم
 للسجد ولم يعط احدنا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم استهدنا في سائر السجود
 رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يعط احد شيئا وكان على عليه السلام ركعتان فلو ان الله
 بغيره الممنون كان يتختم بها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خصره ووفى ذلك بعينه
 النبي صلى الله عليه وآله في اربع من صلواته ورفع السائل يده الى السماء وقال اللهم ان موسى
 ما لا يقول رب اشرح لي صدري ويسر لي امرى واحلل عقدة من لساني يفهموا قولي
 واجعل لحياتي من اهل الجنة وراعي استاذي براد فوفى واشركه في امرى فانزل عليه
 قولا لا اطاق احد من خلقه ان يسمعك ونجعل لك اسما لا يسمونك الى ان ياتي
 اللهم وانعم ونيك وصفيك اللهم فاشرع لي صدرى ويسر لي امرى واجعل لحياتي
 من اهل الجنة عليا الشاهد براد فوفى كل ابو ذر فاستتم كلام رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم حتى نزل عليه جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقل فقال وما
 اقله قال اقل يا غياثكم اتصور سؤلكم والذين اسئلكم الذين يقولون الصلوة وطاعة
 الزكوة وهم راكعون وقيل الفقيه ابن المغازل لما سئل الشافعي عن امر عيسى
 بن حمزة الآية من انتم فعل على عليه السلام وروى عنه في الآية كما انبته الله لنفسه
 في سورة عليه السلام قال الامور الثمان قولها وانفسا وانفسكم انتم وان
 تنبى صلى الله عليه وآله حين اتى به وبفسه جنات البهاة قلنا لا معلومة فان قرئ
 انسان نفسه وجميع خلقه على والعباس والاولاد من ذلك ولا ينال بها ما احكام
 تلك ما اعطى الامور واوهن تلبس الشان الابدقار واعتد النفس انفتحت
 الى الخلد بقولها وانفسا على عليه السلام لما تقدم من هذا النبي صلى الله عليه
 وآله خصيصه بالامحاج فكيف يكون حالنا في مسلم عرس دين ابو قحسوما
 من هذه الآية قل تعالى وانحسروا بيننا ولا نولينكم الله عار رسول الله صلى الله عليه وآله

